

وزير العدل:

لم يهزم العرب والمسلمون
وإنما هزم التخطيط
العسكري والسياسي ص ٨



كيف تختلف هذه الأمة وتبنيها واحد ص ٧

عن نرفض الاستعمار بكافة صورته وأشكاله ص ٢٥



النفس كما يصرها القرآن الكريم

تحول النفس

أما من لم يتبع هوى نفسه ، ولم يصبح عبد شهواته ، بل راقب نفسه ، وهذبها بالتقوى وأشغلها بعراقية الله ، والخوف من عقابه ، فإن نفسه بهذه التربية ، وتلك المراقبة يستحول من أمارة بالسوء الى لوامة على السوء ، وهنا تصبح جذيرة بان يقسم بها بارؤها ، وأن يقرنها بيوم عظيم ، قال تعالى : « لا أقسم بيوم القيامة ، ولا أقسم بالنفس اللوامة » فإذا ظل الانسان سائرا على هذا النهج ، مستقيما على طريق الحق ، تعالينا على ذاته وترباه ، مراقبا ربه بطبعه يشكره فلا يكفره ، يذكره ولا ينساه فسوف تظنن نفسه للخير وحده وهنا تسمو هذه النفس ، فتستحق ذلك النداء الخالد : « يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » فلا علاج للنفس بغير الايمان ، ولا اطمنان ولا سعادة بغير التقوى : « الا يذكر الله تظنن القلوب » ونحن نعلم أن تقديم الجار والمجرور يفيد القصر اي لا تظنن ولا تسعد بغير ذكر الله وتقواه ، فهل غاب عنا ما فعل الايمان في النفوس المؤمنة من الرعيل الاول أمثال عمر رضي الله عنه ألم نعلم أن عمر قد واد ابنته حبة قبل أن يتغفل الايمان في قلبه ؟ ولكن هذه النفس عندما انصهرت ببوتقة الايمان صار التاريخ يسمعا على لسان الخليفة الثاني رضي الله عنه قوله : « والله لو عثرت دابة في العراق أو الشام لخشيت أن يسألني الله عنها لاني لم أسو لها الطريق » ما أبعد الشقة بين نفس عمر المؤمنة ، ونفسه غير المؤمنة ، وما ذلك الا بعد أن عمل الايمان عمله في نفسه فحولها من أمارة بالسوء الى لوامة على السوء ، ثم الى مطمئنة بالخير والحق والعدل .

لها من غير رادع من دين ، أو أزع من خلق ، فسوف يصبح من طبيعتها فعل الشر ، وإيقاع الاذى بالخير ، وبالتالي يصبح الانسان شرا يسير على الارض ، شرا على نفسه وأهله وبني جنسه ، وهـذا معنى قوله تعالى : « وقد خاب من دساها » خيبة في الدنيا وخيبة في الآخرة ، وفي هذا يقول البصري رحمه الله في بردته :

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تظمه ينظم كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر أن السم في الدسم فراغا وهي في الاعمال سائحة وان هي استعلت المرعى فلا تسم وأوضوح من هذا وأروع ما بينه القرآن الكريم بأسلوب قوي ، فيه من التأكيدات المتعددة ما يجعل القاري يقف متأملا : ما هذا المعنى الذي حرص القرآن الكريم على أدائه بهذا الاسلوب المؤكد ؟ وحين يطرق هذا القول مسامعا نقف أمامه خاشعين حذرين من هذا الخصم الذي يحذرنا الله منه ، يقول جل من قائل : « ان النفس لامارة بالسوء » فكان القرآن يقول لنا : احذروا هذا الخصم ، فهو لا يأمر بخير ، ولا يحث على معروف .

ولكن كيف تفعل النفس كل هذا بصاحبها ، لماذا تأمره بالسوء وتدعوه الى الضلال ؟ .. نقول على عجل : لا تعجبوا فهذه حال النفس قبل أن يصقلها الايمان ، ويسمو بها اليقين وتهذبها اشراقه التقوى ، فكم من جرائم وقعت ، وكم من دماء أريقت ، وليس لها من دافع الا النفوس التي خبنت ، والقلوب التي قست من جراء ماران عليها من ارتكاب المعاصي ، واتباع الهوى ، وصدق الله العظيم حيث يقول : « ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا » .

ان القرآن الكريم قد جمع بين دفتيه ما يسعد الانسانية ، في الدنيا والآخرة « ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ، ويشرح المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا » « كتاب أنزلناه اليك لنخرج الناس من الظلمات الى النور » والقرآن الكريم حينما يعالج مشكلة ، أو يعرض لامر ، انما يتناولها تناولاً حكيماً يواءم مع طبيعة الحياة وصالح الاحياء .

فمن الموضوعات التي تناولها القرآن ، موضوع النفس الانسانية ، ذلك الموضوع الذي اولاه الانسان في عصرنا الحاضر عنايته ، فانشأ فيه علما خاصا سماه (علم النفس) اختلفت فيه آراء الباحثين وتشعبت ، ولم تخرج كلها أو جلها عن كونها نظريات قابلة للخطأ والصواب ولكن خالق النفوس العليم بها قد عالج النفس الانسانية من أدائها ، وأخذ بيدها الى الاطمئنان والسعادة ، « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير »

يقول تعالى وهو أصدق القائلين : « ونفس وما سواها فالهيمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » .

ونستطيع أن نفهم من هذه الآية الكريمة أن الله تعالى الذي خلق النفوس قد بين لنا بوضوح أن فيها قابلية الخير والشر ، إذ أن الخير والشر من الله ايجادا ، ومن العبد اكتسابا ، وان على الانسان أن يتولى هذه النفس بالتربية والترويض على الخير ، وأن يجنبها الشر ، وينتهي بها عن كل قبيح ، حتى نعماد فعل الخير وحده ، فيصبح من مألوفها حتى يصير الانسان خيرا يسير على الارض ، خيرا في قوله وفعله ، خيرا لنفسه وأهله وبني جنسه ، وهذا معنى قوله تعالى : « قد أفلح من زكاها » فلاح في الدنيا وفلاح في الآخرة وأما من ترك النفس تسير على هواها ، وتفعل ما يحلو

ولقد جاشت العزيمة من وحي هذا الموضوع بهذه الايات فأحببت أن أض بعضها بين يدي القاري العزيز ليرثر الايمان في النفس الانسانية .
عمر العظيم بغير دين محمد وأد البرينة في التراب الحياه لكنه بالدين أصبح عادلا ويخاف أن تكبو دواب الشيا ويقول لو أنني وضعت طريقها سهلا لا عثرت بجرح ظاهرا الدين صيره اماما عادلا ومحطم الاعلال والاصنام
أبو بلال

الاني .. أجيبك

طلقت امراتي للمرة الثالثة . فها يجوز أن أراجعها بعد أن يتزوجها آخر تحليلا لي حسب فهمي للآية الكريمة « فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره » .

س. ع. الكويت
الخصود في العقود معتبرة ، نبت التحليل في الزواج تنسده ، لانها أخرجت عقد الزواج عن معناه ومبناه الا وهو الدوام أو التأييد ، وهذا الصورة التي سردتها يا أخي محرره فقد روى أحمد والنسائي والترمذي وصححه ، والخمسة الا النسائي . حديث على مثله أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال « لعن اللع الحلل والحلل له » وروى ابن ماجه عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا أخضرة بالتيس المستعار ؟ قالوا : يا رسول الله . قال : هو المحلل لعن الله المحلل والحلل له .
أما اذا تزوجها الثاني زواجا حقيقيا لا صوريا وصحيفا ، ودخل ثم حدث الطلاق لامر عارض ليس بتبيت نية من اول الزواج ، يجوز ب انقضاء عدتها أن يتزوجها الاول به جديد .

رئيس التحرير: هشاري محمد البَدَّاح

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٨٥٠
الإشراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة .

من ذكرى بدر

في السنة الثانية للهجرة وفي سابع عشر من شهر رمضان برك كانت غزوة بدر الكبرى تانا بين الحق والباطل وتغيرا ان القوة في جزيرة العرب حرا للباطل الى غير رجعة .

قال تعالى « واذا بعدكم الله احدي لانقين انها لكم وتودون ان ذات الشوكة تكون لكم يد الله ان يحق الحق بانه ويقطع دابر الكافرين . ق الحق ويبطل الباطل ولو المجرمون »

ولئن كان المسلمون حين جوا ينشدون غير ذات بوكة من غير قريش المحملة حوت الشام من نواذر سائح فان المسلمين لم وا عن رسولهم حين راوا . واستشارهم رسول الله ب الله عليه وسلم في امر ال .

قال المقداد بن عمرو : « يا ول الله امض لامر الله ، ن معك والله لا نقول لك قالت بنو اسرائيل لنبينا ، هب انت وربك فقاتلا انا نا قاعدون) . ولكن اذهب وربك فقاتلا انا معكم ون ، والذي بعثك بالحق سرت بنا الى برك الغماد نا معك »

قام سعد بن معاذ فقال : جيب عن الانتصار . كانك سول الله تريدنا . قال : ل ، قال : انك عسى ان قد خرجت عن امر قد اوامر في غيره فانا قد آمننا بك قناك ، وشهدنا ان كل ما به حق واعطيناك مواثيقنا دنا على السمع والطاعة . يا نبي الله . فوالذي ك بالحق لو استعرضت البحر فحضته لخصناه ما بقي منا رجل . وصل سئت ، والذي نفسي بيده

ما سلكت هذا الطريق قط ، ومالي بها من علم وما نكره ان يلقتنا عدونا غدا انا نصبر عند الحرب صدق عند اللقاء ، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك » **وهكذا تطمئن نفس القائد العظيم بعد ان رأى استعداد اصحابه للقتال ونشاطهم له قال :** « سيروا على بركة الله قد وعدني احدي الطائفتين . والله لكانني انظر الى مصارع القوم »

وفي هذه الغزوة القديمة يموت صنديد قريش وزعماؤها ويشاء الله ان يكون المستضعفين في مكة هم قتلة زعماء الشرك الذين كانوا يسومونهم سوء العذاب .

« ولما وضعت الحرب اوزارها أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يلتمس أبو جهل ، قال ابن مسعود : فوجدته في آخر رمق . فوضعت رجلي على عنقه فقلت : الحمد لله الذي اخزاك . قال : انما اخزى الله عبد بن أم عبد . لقد ارتقيت مرتقيا صعبا يا رويعي الغنم . لمن الدائرة ؟ قلت : لله ورسوله . قال ابن مسعود : فاقتلع بيضته (خونته) عن قفاه فقلت : اني قاتلك يا ابا جهل . قال : لست باول عبد قتل سيده . اما ان أشد ما لقيته اليوم في نفسي لقتلك اياي . . . فضربه عبدالله ضربة ووقع راسه بين يديه . ثم سلبه .

وهكذا يخزي الله عدوه في آخر لحظات موته ويجعله يلفظ أنفاسه الاخيرة بيد رويعي الغنم الذي كان يذله ويحتقره . وتنتهي المعركة بعد ان ابلى فيها المسلمون بلاء حسنا وتساقط فيها المشركون صرعى لم ينفعهم عددهم الالف أمام عدد المسلمين الثلاث مائة ولم

تنفعهم عدتهم وحميتهم الجاهلية أما ايمان المسلمين وثباتهم وتأييد الله لهم ورعايته لمعركتهم الفاصلة فهل استيقنا هذه الحقيقة وهلا بمرانا التكنولوجيا من عار هزائنا المتواليه واتهمنا انفسنا .

قال تعالى : « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم » .

فهل كان هذا التاريخ هداية لنا لتبصر الامور وهل تمود ثقنتا بالله وبنصره وهل نستجيب له حين يدعوننا لما يحيينا .

قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون »

هذا في جيش رسول الله اما في جيش المشركين وعلى رأسهم عدو الله أبو جهل فنحن نسمع منه حين طلب منه قومه الرجوع بعد نجاه القافلة .

قال : « لا والله لا نرجع حتى ترد بدرا » وكان بدر موسما من مواسم الجاهلية يجتمع بها العرب ، لها بها سوق « تسمع بنا العرب وبمسيرنا فنقيم ثلاثا على بدر نحر الجزر ونطعم الطعام ونشرب الخمر ، وتعزف القيان علينا ، فلا تزال العرب تهابنا ابدا » .

وستان بين جيش رسول يحدوه الايمان بالله وتشد ازره كلمة لا اله الا الله لا يريد علوا في الارض الا لدين الله وبين جيش ابي جهل يزين له الطاغوت ان يعلو بباطله فيقيم الطبل والزمر ويعربد ليال ثلاث تعزف عليه القيان .

وفي هذه المعركة التي يدبر امرها الله نرى كيف تسيير الامور كما اخبر الله عنها في

القران الكريم . **قال تعالى :**

« اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مردفين » « وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم » .

« اذ يفشيكم التعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام »

« اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا الاعناق واضربوا منهم كل بنان »

وهكذا يكون الله مع من نصره خطوة خطوة فالملائكة تتدخل ، والتعاس امنة من الله وتجديد لنشاط القلوب والابدان والطر لبد الارض اما المسلمين واصاب قريشا ما لم يقدروا ان يرتحلوا معه .

وقبل المعركة يستشير الرسول اصحابه في المنزل الذي ينزلونه فيقول جندي من الجنود هو الحباب بن المنذر لرسول الله :

« يا رسول الله ارايت هذا المنزل ؟ امنزل أنزلك الله فليس لنا ان نتقدمه ولا نتأخر عنه ام هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ قال : « بل هو الرأي والحرب والمكيدة » قال : فان هذا ليس بمنزل . انطق بنا الى ادنى ماء القوم . فاني عالم بها وبقلبها ، بها قلب قد عرفت وتقاتل وتفور ما سواها من القلب . « فنزل جنريل على النبي صلى الله عليه وسلم : يا حباب اشرت بالرأي »

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا حباب اشرت بالرأي .

الأمير

سمو الأمير المعظم يرعى حفل توزيع شهادة الكويت

تفضل صاحب السمو أمير البلاد المعظم فوافق على أن يرعى حفل توزيع شهادات الدرجات العلمية على خريجي الدورة الأولى من جامعة الكويت في الخامس من شهر ديسمبر المقبل وسيتم توزيع شهاداته على ١٦٠ خريجة وخريجا كويتيا في احتفال رسمي كبير تقيمه جامعة الكويت ويحضره سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الجابر ورئيس مجلس الأمة أحمد زيد السرحان وأعضاء الحكومة ورئيس المجلس الأعلى للجامعة ومديريها وأمينها العام وكبار المسؤولين في الدولة .



احصاء عن المؤسسات الصناعية

اصدرت الادارة المركزية للاحصاء النتائج الأولية للاحصاء العام للمؤسسات الصناعية لعام ١٩٧٠ في القطاع الخاص والقطاع المشترك وقد بلغ عدد المؤسسات العامة في الكويت في محافظة العاصمة ٧٥٣١ وبلغ عدد المشتغلين في المؤسسات في المحافظة ٣٤٤٢٤ شخصا وبلغ عدد المشتغلين في

المؤسسات الصناعية في محافظة حولي ١٨٥٥٦ شخصا وعدد العاملين في محافظة الاحمدي ١٦٦٦٦ شخصا وعدد المشتغلين بالمؤسسات في المنطقة المحايدة ١٣٩٨ شخصا وبذلك يصبح مجموع المشتغلين ٩٨٩٥٧ شخصا كما تضمن التقرير عددا من الملاحظات حول جميع المؤسسات العاملة في البلاد .

الكويت في ندوة تزييف العملة بالقاهرة

تقرر ان تشارك الكويت في اجتماعات الندوة العربية العلمية حول تزييف العملة الورقية والمعدنية التي تعقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة في ٥

ديسمبر المقبل وقد رشح الرائد محمد القندي لحضور الندوة ممثلا لوزارة الداخلية كما رشح السيد عبد الرزاق عبد المحسن لحضورها ممثلا لبنك الكويت المركزي .

ستشارك الكويت في مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية المقرر عقده في الخرطوم بالسودان في السادس عشر من يناير ١٩٧١ وسيراس وفد الكويت في هذا المؤتمر السيد عبد العزيز الصقر رئيس الفرقة الكويتية للتجارة والصناعة ومن المقرر ان يبحث المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين الدول العربية

اصدر اللواء عبد اللطيف فيصل الثويني (وكيل وزارة الداخلية) قرارا اداريا بتشكيل لجنة لدراسة واعداد مشروع قانون تنظيم الدفاع المدني برئاسة السيد عبد الرزاق الخميس (وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والادارية) وعضوية السادة المقدم علي الصبيح مدير ادارة الدفاع المدني والمقدم محمد الحمد مدير المباحث الجنائية والمقدم يوسف بدر الخرافي مدير ادارة التفتيش العام بالوزارة والرائد

تقرر انشاء معرض صناعي دائم في الكويت تتمثل فيه الصناعات الوطنية بكل منتجاتها وامكانياتها وكانت غرفة التجارة والصناعة قد تبنت اقامة هذا المشروع باعتباره يحقق اهداف الفرقة

الكويت تشارك في مؤتمر غرف التجارة والصناعة للبلدان العربية

من ابرزها استعراض تطور التعاون الاقتصادي في نظام جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية كما سيستعرض المؤتمر ما تم تنفيذه من قرارات الدور السابقة للمؤتمر والشؤون المتعلقة بالفرقة العربية التركية المشتركة والغرف الاخرى من الدول الاجنبية والصديق والامور المالية والادارية المتعلقة بالمكتب الدائم .

قانون تنظيم الدفاع المدني

ناصر البدر مفتش محافظ الاحمدي والرائد سليمان السعد مدير الشؤون العام بالوكالة ويشترك في اجتماعات اللجنة الاستاذ الدكتور حسان الشماسي المستشار القانوني بوزارة الدفاع واللواء جمال عزب خبير الدفاع المدني وع ان لجنة اعداد مشروع الدفاع المدني اتخذت بعض التوصيات التمهيدية روعي فيها امكانيات البيئة في الكويت والخدمات التي من الممكن ان يؤديها الدفاع المدني في شتى المجالات .

معرض صناعي دائم في الكويت

وستعرض الشركات الصناعية الوطنية منتجاتها المحلية ف هذا المعرض نظير ايجاز رمز كما سيكون لكل شركة جناح الخاص بها ضمن الاطار المرسوم للمعرض .

نو إخوانكم المسلمين
من جمعية الاصلاح

تعرضت باكستان الشرقية
قطر المسلم الى اعصار مدمر
اح ضحيته مائة ألف وشرذ
والي مليون وجمعية الاصلاح
يب بالحكومة والمواطنين
لهلال الاحمر الكويتي لميد
مون العاجل لاخوانهم المسلمين
باكستان الشرقية لان الحالة
عوالى تضافر الجهود في
بون المادي السريع واملنا
ر بان تبادل الحكومة والهلال
حمر الكويتي والشعب عامة
سال المعونات المادية
وانهم المنكوبين .



بي للأمة الإسلامية
فضيلة الشيخ
محمد فتح السبدران
في في الربيع الماضي في القاهرة

محاضرات جمعية الاصلاح الاجتماعي

بان تطبق القرآن الكريم في شعوبها .. وتناول فضيلته مشكلات مجتمعا وندد بالامور التي تتنافى مع عقيدة الامة مثل تبرج بعض النساء .. وقد حضر جمهور كبير المحاضرة المذكورة .

المحاضرة الثانية :

اما المحاضرة الثانية فقد القاها فضيلة الشيخ محمد الصادق عرجون - عميد كلية أصول الدين بجامعة الازهر سابقا - وكان موضوعها (مصادر التشريع الاسلامي وتطور الفقه في ظلها) وكانت محاضرة قيمة حضرها جمهور غفير من المواطنين كان في مقدمتهم سعادة وزير الاوقاف والشئون الاسلامية .

نظمت اللجنة الثقافية في الجمعية منهاجا للمحاضرات في شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . يشتمل المنهاج على اربع محاضرات القيت منها اثنتان والثالثة مساء اليوم (الثلاثاء) ١٩ رمضان والرابعة مساء الثلاثاء ٢٦ رمضان ان شاء الله .

المحاضرة الاولى :

وكانت المحاضرة الاولى لفضيلة الشيخ حسن طنون مساء يوم الاحد ١٠ رمضان وقد افاض فضيلته بأسلوبه الجذاب المتع في عرض الشريعة الاسلامية السمحاء وطالب الحكومات العربية والاسلامية



فضيلة الشيخ حسن طنون



مساء اليوم مع ..

الشيخ حسن محمد أيوب

في محاضرة موضوعها

أثر القرآن الكريم في تربية الأمة الإسلامية

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ١٩ رمضان سنة ١٣٩ الموافق ١٧/١١/١٩٧٠ في قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي بشارع المغرب - العدلية .

اجراءات صحية لموسم الحج



اصدر السيد وكيل وزارة الصحة قرارا طلب بموجبه من حجاج بيت الله الحرام ضرورة الحصول على شهادات تطعيم دولية ضد الجدري والكوليرا قبل مغادرتهم الكويت وستعين وزارة الصحة قريبا امينا للبعثة الطبية الكويتية لموسم الحج هذا العام وتجري الوزارة حاليا اختيار الاطباء وهيئة التمريض الذين سيتم تعيينهم في البعثة للاشراف على شئون الحجاج خلال موسم الحج ومن الجدير بالذكر ان سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس الوزراء حث معالي وزير الصحة على ضرورة احكام الرقابة والمحافظة على تطبيق الاجراءات الصحية

الدولية مع جميع الحجاج الذين يقومون بتادية فريضة الحج عن طريق الكويت للحيلولة دون نقل وباء الكوليرا .

تحديد الدوائر الانتخابية

توزيع الدوائر تمت كي تتلاءم مع الوضع الحاضر لدولة الكويت . ويقضي قانون تقسيم الدوائر الانتخابية بان تتسم دولة الكويت الى عشر دوائر انتخابية لعضوية مجلس الامة على ان تنتخب كل دائرة خمسة اعضاء للمجلس .

اقرت لجنة الشئون الداخلية والدفاع في مجلس الامة مشروع القانون الخاص بتحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الامة وجاء في المذكرة التفسيرية التي احوالها معالي الشيخ سعد الصالح الصباح (وزير الداخلية) الى مجلس الامة ان اعادة

الكويت تشترك في ندوة منظمة الدول العربية :

ستشارك الكويت في ندوة منظمة الدول العربية الازمعة عقدها في القاهرة قريبا وسيمثل الكويت وفد برئاسة السيد فوزان السابق (المدير المساعد للبلدية للشئون المالية والادارية) وراشد العثمان (من كبار موظفي البلدية) وتهدف الندوة الى تدريب مديري البلديات المنضمة للمنظمة ويتناول برنامج التدريب مفهوم الادارة العامة والوظائف الادارية الاساسية ومشاكل الحكم المحلي واهدافه

الكويت في الامم المتحدة :

اقترحت الكويت انشاء صندوق دائم للمحافظة على السلام وجاء في مشروع قرار اللجنة السياسية الخاصة الذي قدمه السيد صبحي خنشت (مندوب الكويت) حول موضوع عمليات المحافظة على السلام بجميع اشكالها وصورها ضرورة انشاء صندوق دائم للمحافظة على السلام وان يوضع الصندوق تحت سلطة مجلس الامن وتخصص موارده لتمويل عمليات المحافظة على السلام التي يامر بها المجلس

اخبار قصيرة من باكستان

اجتاحت باكستان الشرقية اعاصير عنيفة سببت اضرارا بالغة في الارواح والممتلكات ، وقد اشارت التقارير الاولية بان عدد الضحايا قد بلغ ما يقرب من (٣٠٠) بين قتيل وجريح ، وقد بلغ عدد المناطق المتضررة تسع مناطق ، وبهذه المناسبة ارسل الاستاذ المودودي امير الجماعة الاسلامية برقية اسف وتعزية الى امير الجماعة الاسلامية في باكستان الشرقية ، كما استحثت عزيمة الحكومة الباكستانية في الاسراع بالنجدة والمساعدات لتضري الاعصار .

قررت الاقلية المسيحية في الباكستان مقاطعة الانتخابات العامة في البلاد ، وقد صرحت مصادرهما بان الانتخابات تمثل مؤامرة خطيرة ضد الباكستان وان مبادئ دينهم تقضي بمقاطعة هذه الانتخابات .

فتحت السلطات الاسرائيلية مصارع المسجد الاقصى المبارك ومسجد الصخرة للسواح والزائرين غير عابئين بحرمة هذه المساجد ، ومن الجدير بالذكر بان المسجدين السابقين قد اقفلا لغير المسلمين عقب الحريق الذي نشب في المسجد الاقصى في شهر أغسطس ١٩٦٩ م

يقوم التنسيق بين الجماعة الاسلامية، والجماعات الاخرى لاقرار تصفية نهائية لقائمة المرشحين للانتخابات القادمة في البلاد ، وتلعب الجماعة الاسلامية دورا هاما في هذا المجال وتدل التقارير الاولية عن نتائج مرضية ان شاء الله .

يتضح بشكل جلي لكل متتبع لجزريات الانتخابات في الباكستان انحدار الخط البياني في قائمة مرشحي الشيعيين والاشتراكيين وخاصة حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعمه (ذو الفقار بهتو) وينضخ ذلك من الانسحاب الجماعي من قائمة الترشيح في صفوف الحزب . بينما يشغل

عائلة الجاسم: محمد الجاسم وولده مشاري وسعدون وعائلة يوسف المطوع

يعربون عن تقديرهم الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ولكل من شاركهم مصابهم الاليم بفقدهم

المغفور له محمود محمد الجاسم

سواء كان ذلك بحضورهم او بارسالهم برفقات تعزية ، كما يفردون للصحافة موقفا النبيل في محنتهم .

وانا لله وانا اليه راجعون .

اخبار متفرقة

اعلن معالي السي يوسف هاشم الرفاعي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس اللجنة المركزية للبلدية انه تم بحث المواضيع المتعلقة بالتعويض على بعض اصحاب القسائم وتقرر تشكيل لجنة من وزارة المالية والنفذ والبلدية لدراسة هذا الموضوع - بحث مجلس الوزر مذكرة معالي السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط بشأن مستقب البنك البريطاني الذي ينته امتيازه في ٢٧ ديسمبر ١٧١ وكيفية تحويله واثره على الودائع الائتمانية وعلم الحكومة قررت عدم تجديد امتياز البنك البريطاني وفقا لقانون البنك المركزي الخار بعدم افتتاح بنوك اجنبية الكويت باعتبار ان البنك الاهلية في الكويت تسد حاج البلاد .

وجهت وزارة التربية عناية خاصة بمناهج وبرامج التربية الدينية في مراحل التعليم المختلفة عامة وفي مهنية بقصد تعزيزها واله على تقويتها واثرائها بالموضوعات الدينية التي تها حاجة المجتمع الكويتي المساء وقد اتخذت الوزارة مؤخر عدة اجراءات تهدف الى تحقيق اهداف التربية الدينية لدى الطلبة .

مصادر التشريع الإسلامي وتطور الفقه في ظلها

عمر بن الخطاب يتساءل:

كيف تختلف هذه الأمة وغيرها واحد؟

لفضيلة الشيخ محمد الصادق عرجون عميد كلية أصول الدين سابقاً

عليه الإنسانية بفلذات أكبادها أينما حل في أوطانها ومحافلها ، لأنها عرفت فيه نظام الحياة الفاضلة المتكامل بين طرفي العدل والرحمة ، وعلى دعائم هذا الدين النقي من شوائب التطرف المنطلق والحمود البليد أنشأ المسلمون حضارات فكرية واجتماعية لم يشهد التاريخ لها مثيلاً ، فيما أضفته على البشرية من نعمة الأمن والسلام ، ورغد العيش في ظل ظليل من العلوم والمعرفة والفلسفات الحية ، والأفكار الحرة المستقيمة إلى أن انحرفت حياة المسلمين عن نهجها المستقيم ، وانحسر المد الحضاري المسلم ، ووقف تيار الحرية الفكرية التي كانت تستهدى في مسيرتها بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وسبحات العقول المسلمة الهادية المهديّة لتحمل إلى الناس في مشارق الأرض ومغاربها ثمرات العقل المسلم المهدب في الفقه التشريعي الذي كان ولا يزال سراجاً يضيء الحياة لولا سحائب الجهالة والحمود التي تراكت في آفاقه ، فحجبت عن الحياة أشعة إشرافه وأنوار هدايته .

تجد تجربة جديدة لعلاجها من أمراضها المادية وشهواتها الجائعة غير هذه المسكنات الخادعة التي يجرعها لها العلم المادي المدمر في صور حضارية براقة ، تزيدها مرضاً على أمراضها القاتلة ، وتقربها في كل لحظة تمر عليها خطوات من حافة الهاوية . والإسلام وهو دين الله الخاتم لشرائه الإلهية ، الجامع لأصول ملل الأنبياء والمرسلين أقدر النظم التشريعية على تقديم العلاج الناجع لأمراض الإنسانية الذي يستأصل من جسمها سرطانات هذه الحضارات المادية المخبولة ، لأن الإسلام شريعة إلهية عامة خالدة ، أنزلها الله نظاماً عاماً ، يقيم للناس نواميس الحياة الفاضلة على دعائم العدالة الرحيمة ، يقول الله تعالى لرسول الإسلام خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ، ويقول لأمة الإسلام : (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) .

بهذه الصورة العامة الخالدة الرحيمة حملت الأمة الإسلامية في انسياحها مبشرة بفجر الحرية والعدالة وبين الله وشرائعه إلى الناس كافة ، فأقبلت

طبيعته عناصر التوافق المادي والروحي في حياة الناس ، على خلاف التشريعات الوضعية المادية التي تحكم بها هذه الحضارات المادية المظلمة الظالمة . إن الإنسانية تعيش اليوم في جو قائم ، يتنكر للدين ومبادئه ، ويسخر من القيم الروحية والفضائل الخلقية ، جو مليء بالشبه والشكوك في العقائد وأصول الأديان ، جو مفعم بالشحناء والبغضاء ، تصبغ أوطانه الدماء المسفوكة ظلماً وعدواناً ، جو يضم بين آفاقه أمماً وشعوباً مثقلة كواهلها بالأزمات النفسية والأزمات الفكرية ، والقلقل الاجتماعية ، وتتقاذفه توثبات عقلية ، لا تعرف الإيمان بالله ورسالاته ، جو طغت فيه ظلمات الاحقاد على نور الإيمان ، وانحسرت عن شطآنه موازين القيم الروحية والفضائل الخلقية التي صفرت منها حياة الناس ، ولم توضع في كفة ميزان أعمالهم بعد أن كانت هي الفيصل في توجيه حياتهم .

الإنسانية المريضة

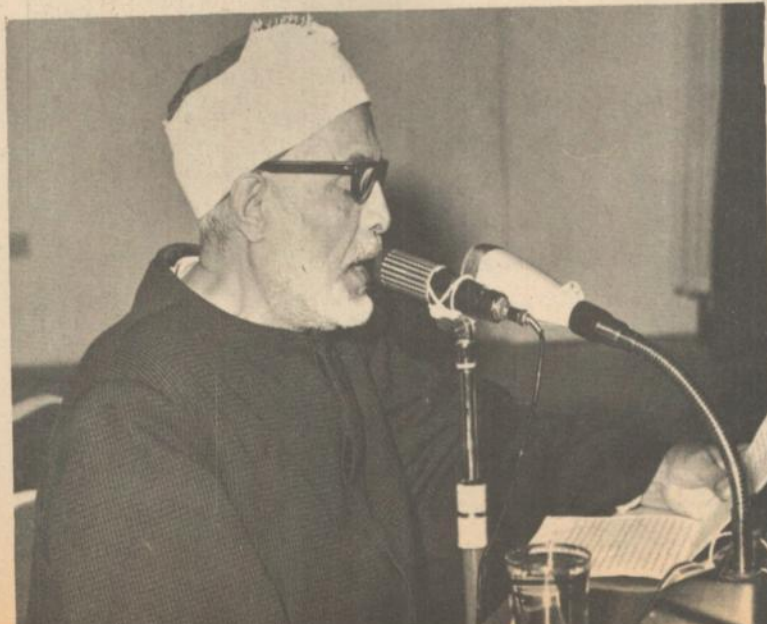
فالإنسانية اليوم مريضة رغم ما يترأى في مسيرتها من توثبات هنا وهناك ، فهي في حاجة شديدة إلى أن

الحمد لله . والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ، وعلى آله وأصحابه من اهتدى بهداه .

وبعد . فإن الحديث عن « مصادر تشريع في الإسلام وتطور الفقه التشريعي في ظلها » يقتضى أن ننظر حياة المسلمين التشريعية نظرة عابرة سور لنا كيف كان المسلمون يحيون ظل تشريعهم النابع من مصادره أصيلة ، يقودون ، ولا يقادون ، يتبعون ولا يتبعون ، ويمثلون ولا يمثلون ، يوم أن كان الفقه التشريعي سلم هو المهيمن على حياة المسلمين ، جهها ويصغها بحيوته وقوته ، برونته وسماحته ويسره ، ويسيرها ما في طريق التوثبات الفكرية الواعية اضلة .

كما يقتضى أن ننظر هذه النظرة ابرة لنعرف كيف عاش المسلمون . أن تركوا تشريعهم الإلهي جهالة هم لمكانة هذا التشريع ، وجمدوه صور جافة قاصرة لا تسعف الوقائع لأحداث المتكاثرة التي تجري في مجتمع الإسلامى العريض في رقعته ، هذه الأرض ، بما تتطلبه من كام تشريعية ، تحقق للناس موازين دالة والتعاون المتكافل بين الأفراد لجماعات ، فاضطروا إلى أن يعيشوا نظون الفتات من بقايا موائد غيرهم لا يجمعهم معهم دين ولا لغة ، أى عنصر من عناصر الخصائص

إنسانية الفاضلة ، وقبلوا راغمين يستعبروا أو يستعار لهم تشريعات بية ، جعلوها قوانينهم التي تكون إليها في حياتهم ومعاملاتهم اامية والاقتصادية ، والاجتماعية ، لخلقية ، مما باعد بينهم وبين روح ريع الإسلامى الذى يحمل في



البقية صفحة ١١

لم يهزم العرب ولا المسلمون

لتخذ كساحمين التخطيط لأمبراطورية يهودية

في العالم العربي .. وما رأي
أيضا في « المناقشات » الدائم
الآن في العالم العربي . هـ
لديها الحرية الكافية ؟ وما هـ
ضماناتها ؟

- حرية الانسان جزء
يتجزأ من منحة الله اليه وال
فضله بها . ولا تكتمل انسان
انسان بدونها . ولا يكتمل
الانسان فعلا في مجتمعه
بممارسة « حرية التعبير
والرأي والفكر والإرادة ولكن
هذا كله في حدود ونظ
« صالح المجموعة » . ولا ي
من صيانة هذه الحرية من
الانحراف والتذبذب والفساد
بين الحرية والفوضى دقي
جدا . وقد يتخطاه الانسان
من حيث لا يدري فتتح
الحرية الى فوضى عارمة !!
المناقشات الدائرة الآن في العالم
العربي فلا نفع فيها وانما ي
العمل الجاد الصادق . ف
أفلح قوم فشي فهم الجدل
والاجدى تصميمنا على
استرداد حقوقنا .

● بماذا تسمى حية
« الانسان المعاصر » ؟ روحا
عقله . قلبه . سلوكه .

- عبد مستعبد انسان
المعاصر . واسير ضعيف
سيطرة المادة على الروح -
كادت أن تختفي من صاحبه
العقل مشغول بالمادة
والقلب تراكمت عليه اد
الحياة المادية . ومن ثم اخذ
موازين القيم الروحية
والخلاقية في نظره . وتها
على « مذبح الماديات » . و
طبيعا بعد ذلك ان يتشبه
سلوك الانسان المعاصر بالم
فما أحوجه لتفذية روحه
وانسانيته المهدة بالبور

تحقيق جمال النهري

ولماذا كان الحوار بين
« الله » والملائكة ؟
وبين الله والإنبياء ؟
وبين الانبياء والناس ؟
الناس مؤمنون وكفار . ولماذا
اثبت حجج المعارضة في
الدستور الاسلامي « القرآن »
ثم تولى من بعد الرد عليها ؟؟
لماذا الا ان يكون « الله »
جلت حكمته اراد أن يربى
« البشر » على الحرية ومن
خلالها يكون الاقتناع فالتصرف
المسئول فالحساب من بعد
قضاء عادل لا شك فيه .
هذا الانسان كما اراده
الله .

وليس كما خسفته قوى
الاذلال في الارض .
وهكذا ذهبت بقضية
الانسان اناقشها مع الرجل
الذي يحب التفكير والتأمل في
شهر التأمل « خالد الجسار »
وزير العدل الذي تحس
باحترامه ياتيكم من تفكيره
لا من منصبه ..! وتحس بحبه
من عاطفته الصادقة وليس من
الابهة تحيط به ؟؟
فهو اذن لقاء تفكير اكثر منه
لقاء في اطار عمل . انها اذن
رحلة في عقل وقلب « خالد
الجسار » قبل ان تكون
تحقيقا مع سعادة وزير العدل
السيد خالد الجسار !! ..
وتقدمت له بالسؤال
الاول :

● انني احس ان هبة
الحرية التي وهبها الله للانسان
وبالذات الانسان المسلم قد
استلت فما هي موانع الحرية

وقسوة ... بحر متلاطم .
الحقيقة : كيف اعثر عليها وهي
لا تولد الا في احضان الحرية ؟
رددت النظر فما حولي من
اطلال تخفي حقيقة الانسان
وتخيفه ..
« مدينتي » ...
« وطني » ..
« عالمي » ...
وبلهفة فتحت القرآن .
الكتاب الذي هجرته امته .
قلبت الصفحات . ها هي
ضالتي . متلألئة . فواحة
● ها هي الحرية والحقيقة في
حديقة القرآن .
هنا يتربى العقل المسلم على
اسمى مرتكزات الانسان :
الحرية .



حرية .. حرية .. حرية ..!!

● مخلوق اسمه الانسان
يمشي الآن في شوارع
الدنيا . تقريبا بلا اسم . بلا
شكل . بلا مضمون . خاو .
تنتابه الحيرة والوحدة
ويهدده الضياع .
قزم في غابة ناظحات
السحاب والصواريخ والفانطوم
والتكنولوجيا .
مشرذم في تاريخ خبيث
تصفعه تقنية اعلام دؤوب .
تهرس عقله وتمضغ روحه .
تصهره ثم تصقه تشكيلا
محتقرا في قالب مصبوب .
● الانسان . الرحلة الضئيلة
بين المهد والحد .
من صرخة الميلاد لشهقة
الموت . حيث يعود وحيدا
غربيا .
● والحصار ..

الحصار .. ذلك ما احس
به في السبخة المستنقعية في
هذه البقعة التي نتلوى بها
في هذا الجزء من العالم .
والياس .. هم يريدونه
لنا . خصوم هذا العالم .
وكوة الضوء بحثت عنها في
الظلمات . وفي اقبال شهر
رمضان - شهر القرآن . شهر
الحقيقة كما تصوتت بها
الارض منذ اكثر من ألف عام -
عشرت عليها . وحملت
القرآن ..

● وارتد ان اذهب في الواقع
أعمق من موقع حذاء يهودي
متقدم فوق حدودنا المرتدة من
١٩٤٨ الى ١٩٥٦ الى ١٩٦٧ !!
أريد الحقيقة ..
أتمناها ..

بعيدا عن كل ما هو مزيف
تحكيه قصة الحياة المظلمة
بحروف من نفاق وجشع

وانما هزم التخطيط العسكري والسياسي

الإنسان المعاصر عبد



● وماذا تقول عن قوة «الامل» في الانسان؟

- يقول المثل لولا الامل لبطل العمل . الامل حياتنا . كيف بدونه نبني . نعم . قد يتحقق بعض ما نأمل ولا يتحقق الاخر . ولذا فكثيرا ما يقترن الامل بالالم . ويستمران معا مع الانسان في رحلة الحياة . ولا ينتهيان حتى ينتهي هو نفسه . وبنهايته تنتهي الامل والالام .

وصلت الى جانب اخر من الحديث مع معالي الوزير وكانت اسئلة خاطفة :

● كم تبلغ من العمر؟ وهل تحس بان ما كنت تأمل فيه وانت في العشرين مثلا قد تحقق؟

- من مواليد ١٩٢٨ . ولقد تحقق منه الشيء الكثير والفضل لله .

● هل تحس بان واجبك تجاه وطنك يؤدي؟

- آمل ان اكون قد اديت واجبي . وان اظل اؤديه بما يعليه على ضميري ومراقبتي ربي والله الموفق من قبل ومن بعد ..

جواز سفر اسلامي

● ما هو مفهوم الوطن في نظرك؟ ومن هو المواطن ومن هو الاجنبي؟ وهل يمكن ان يكون الاسلام جنسية؟

- الوطن هو المكان الذي ينتسب اليه الانسان ونشأ فيه قومه او هو منبته والاصل الذي تفرع عنه .

وقد يمتد الوطن فيشمل البقعة التي تسكنها الامة . فوطن اي عربي هو الارض التي ينتسب اليها ووطنه الاكبر هو

الوطن العربي الذي يمتد من المحيط الى الخليج .

ورأيي : « ان الوطن اشمل واعم من ذلك . ان المسلم هو مواطن في اي بلد يحل به من بلاد الاسلام »

واما سؤالكم : هل يمكن ان يكون الاسلام جنسية . نعم : يكون الاسلام جنسية .

يوم يجتمع شمل المسلمين وتتحد كلمتهم وتتوحد قيادتهم تحت راية خفاقة واحدة يوم ذلك يكون الاسلام جنسية .

عدالة القوة وقوة العدالة

● ما تعريف القوة لديك؟

كيف تولد؟ كيف تموت؟ وهل من امل في تحقيق عدالة القوة وقوة العدالة؟

- القوة هي الاعداد الكامل روحيا ونفسيا وماديا للذود عن الفكرة والعقيدة .

وتتولد القوة الروحية والنفسية بالتربية الدينية السليمة وغرس الروح والنفس منذ نشأتها على فضائل الاعمال وهما : أي الروح والنفس كالشجرة في التربة الصالحة والماء العذب . تؤتي اكلها يانعة زكية وتموت بغير ذلك .

واذا وجهت القوة للخير . كانت سيفا يؤدي العدالة ويحميها .

● ما اكبر مفسد العصر؟

الافكار الهدامة .. والمدنية الزائفة الجارفة !!

● الذين جعلوا مثلهم
أعلى أبوابكم
عمر : هل شقوا
وأشققوا ...





ساعة مع وزير العدل

امبراطورية يهودية .

المنجمون ..

● يقول بعض المنجمين ..
● ستتتصر اسرائيل عام ١٩٧٦
فما رايك في التنجيم الذي
تنشره صحفنا هذه الايام ؟
« كذب المنجمون ولو
صدقوا » .. صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

الحرب والسلام

● ماذا تقول عن الحرب
والسلام ؟

الحرب سنة من سنن الله
الكونية وصدق الله العظيم
« ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض ... لفسدت الارض
ربما يحاول الانسان الفرار
من هذا المصير المحتوم
يحاول اطالة زمن السلام
وينجح لفترة ولكنه لا يستطيع
ان يدفع ذلك الى الابد .

الروح الاسلامية المعاصرة

● والروح الاسلامية
المعاصرة .. كيف تراه
اصبحت ؟

لقد اصبحت ضعيفة . ان
في حاجة للدعاة على مستوى
العصر الذي نعيشه لنجمع بين
القوة والعقيدة لانه لا بد لك
عقيدة من قوة تحميها وتدفع
عنها .

سياسة القطيع

● هل هناك ما يسمى
بالعقل الجماعي ؟

الاصل في العقول انه
تفاوتت في ادراكها وسعة افق
ومبولها . وقد يتحقق العقل
الجماعي اذا اتحدت المصلحة
المشتركة .

والعقل السليم المفكر .
لا يتحكم به الآخرون ولا تسب
الاهواء ولا يقدم على خطئ
من خطواته الا بعد تفكير وتد
وتمحيص .

ولا يقول : لا .. ونعم .
الا باقتناع في عقله هو نفسه
وبذلك يقطع الطريق على
اصحاب « الدعوات الباطلة »
أخذ الجماهير بسياسة القطيع
وكما قال الرسول صلى الله
عليه وسلم « لا يكن أحدكم
امعة يقول أنا مع الناس
أحسن الناس أحسنت و
أساءوا أسأت ولكن وطن



الاولى في صميم العقائد
والاخري في اعماق الاخلاق .
● قال القائل لعمر : « عدلت
فامنت فمنت يا عمر » ..
هل تنام مطمئنا ؟ وهل يدركك
القلق ؟

ليس هناك في الدنيا من لا
يحس بالقلق .. ! ولو في بعض
ساعات عمره .

نعم : انام مطمئنا لشعوري
بانني اؤدي واجبي .. تجاه
ربي وتجاه ما اقوم به كاملا مع
توفيق الله .

● انتاح لك فرصة التامل ؟
فيم تتامل ؟ وبماذا تخرج من
تأملاتك ؟

اتامل كل صغير وكبير في
هذا الكون الباهر المترامي
الاطراف . وادمن النظر في
سفن الحياة .

فاخرج منها بضالة حياة
للانسان الفرد منسوبة الى
الازمان . تقاس بملايين السنين
مما مضى . وبملايين قد تأتي
مما لا يعلم امره الا الله .

ولا مخرج من هذه الضالة
ما لم تتوثق صلة الانسان بربه
الذي هو على كل شيء قدير .

الموت رحمة

● ماذا تقول في « الميلاد » ؟
وفي الموت ؟ والحساب ؟ والنار
والجنة ؟

● الميلاد : بداية النهاية .
ويحضرني قول « ابو العلاء
المعري »

رب حزن في ساعة الموت ..
اضعاف سرور في ساعة الميلاد

● والموت : رحمة للانسانية
تفضل الله بها عليهم لتكون
واعظا وزاجرا عن الطغيان
والتجبر والظلم الذي لا ينتهي
الى حد .

ولولا الموت لطفت البشرية
على بعضها ولاكل الناس بعضهم
بعضا .

وصدق الله العظيم « ولولا
دفع الله الناس بعضهم بعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا » ..

ثم انني لا انسى قوله ابي
بكر الصديق رضي الله عنه
« اطلب الموت توهب لك
الحياة »

● اما الحساب : فهو عدالة

وإذا استقامت الامور على
مستوياتها المختلفة ، فالنصر
حليفنا لا محالة بمشيئته تعالى

مستقبل اسرائيل

● يرى « جولدمان » المفكر
الصهيوني ان أكبر الخطر على
مستقبل اسرائيل انما يتدفق
من الجيل العربي الجديد
الذي يؤمن بصلاح الدين !! ..
والذي لم تؤثر فيه الهزائم
الثلاثة ١٩٤٨ - ١٩٥٦ - ١٩٦٧
وذلك في مقالة هامة عن
مستقبل اسرائيل فكيف ترى
انت مستقبل اسرائيل ؟

اسرائيل الى زوال ..
بشرط ان تتحد الامة
العربية فتسترد كرامتها
وتزيل الدخلاء عن الوطن
العربي .

اما اتحاد المسلمين فانه
ضرورة عظمى في مواجهة عدو
ظالم لا يرحم يخطط لاقامة

ربانية . الجنة للطائمين
المحسنين . والنار للعصاة
والمسيئين وصدق الله العظيم
« ومن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره . ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره . ولا يظلم ربك
احدا »

هذا حساب الآخرة اما
حساب الدنيا فقد يخطيء
ويصيب . وقدرة الانسان
محدودة ولذلك قال الرسول
صلى الله عليه وسلم « من
اجتهد فأصاب فله اجران ،
ومن اخطأ فله اجر »

الهزيمة للتخطيط السياسي والعسكري

● من الذي هزم في المعركة
الاخيرة « العرب ام المسلمون »
ام « التخطيط العسكري
والسياسي » ؟

● هزم التخطيط العسكري
والسياسي .

(بقية) مصادر التشريع الإسلامي ..

يحدث نفسه ، كيف تختلف هذه الأمة ونبيها واحد وقبلتها واحدة ، فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين : انا أنزل علينا القرآن فقرآننا وعلمنا فيم نزل ، وأنه سيكون بعدنا أقوام يقرءون القرآن ولا يدرون فيم نزل ، فيكون لهم رأي ، فإذا كان لهم فيه رأي اختلفوا ، فإذا اختلفوا اقتتلوا ، فزجره عمره وانتهره ، فانصرف ابن عباس ، ونظر عمر فيما قال ففرقه ، فارسل اليه ، فقال : أعد علي ما قلت ، فعاذه عليه ، فعرف عمر قوله واعجبه .

وقد أشكل بعض الآيات بحسب عمومها على بعض الناظرين من السلف ولم يرفع عنهم الاشكال إلا معرفة سبب النزول . روى الشيخان أن مروان ابن الحكم أرسل إلى ابن عباس يقول له : لئن كان كل إمريء فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذباً لنعذب جميعاً ، فقال ابن عباس مالكم ولهذا الآية ؟ إنها نزلت في أهل الكتاب حين سألم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكنتموه وأخبروه بما سألم عنه ، واستحمدوا بذلك إليه ، وفرحوا بما أوتوا من كتابهم ، ثم قرأ ابن عباس الآية التي قبلها (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه . . . إلى قوله : ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا) بياناً لارتباط الآيتين فيما وردوا فيه . ولذلك يقول الواحدى : لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها ، ويقول ابن دقيق العيد : بيان سبب النزول طريق قوى في فهم معاني القرآن ، ويقول ابن تيمية : معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فإن معرفة السبب يورث العلم بالسبب

التخبط في القول والتفسير

وبهذا الذى يقوله أئمة الهدى يتبين موقف المغرورين الذين يجتهدون في القرآن بآرائهم لمجرد الهوى اعتماداً على النظر إلى ظاهر الآيات ومعرفة معنى مفرداتها اللغوية ، دون علم

ليفهم معناه ومدلولاته أن يكون عليمًا باستعمالات العرب في أساليبهم ، عارفاً بنظم كلامهم ، خبيراً بحقيقته ومجازه ، وسائر مجازيه البيانية التي تختلف باختلاف مقتضيات الأحوال في المخاطبات ، وهذا كان عند الصحابة رضوان الله عليهم سليقة لا يحتاجون فيها إلى فن موضوع ، كما يقتضى من الناظر فيه أن يكون عليمًا بمواقع عمومته وخصوصه ، ومطلقة ومقيدة ، ومبهمه ومفسره ، ومجمله ومفصله ، وناسخه ومنسوخه حتى يستقيم له استنباط الأحكام منه على وجه صحيح ، وهذا أيضاً كان عند الصحابة موفوراً ، إما بالمشافهة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو بنقل من لم يشافه منهم عن شافه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والصحابة كلهم عدول ثقات مرضيون عند كافة الأمة ، ولا عبرة بشذوذ ملحد مراتب .

كيف تختلف أمة نبيها واحد

أما غيرهم ممن تأخر عنهم ولم يلقيهم أو لقيهم ولم تكن له سليقتهم ودقة فهمهم فلا بد له عند النظر في القرآن من معرفة ذلك كله مضبوطاً في قواعد يرجع إليها ، ولذلك وضعت أصول الفقه لضبط القواعد التي يرجع إليها المجتهدون .

كما يقتضى النظر في القرآن لاستنباط الأحكام منه معرفة أسباب تنزيله ، لأن الجهل بها يوقع في الاشتباه والإشكال ويؤدى إلى الغلط في أخذ الأحكام اكتفاء بظواهر النصوص وعموماتها ، وهذا كالذى يروى عن الخوارج ، فلهم عمدوا إلى آيات من القرآن نزلت في الكفار والمشركين ، فأخذوها بظاهر عمومها وجعلوها في المؤمنين ، روى ابن وهب أن نافعا مولى عبد الله بن عمر سئل ، كيف كان رأى ابن عمر في الحرورية ؟ قال : يراهم شرار خلق الله ، لأنهم إنطلقوا إلى آيات أنزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين وهذا منهم محض الرأى والهوى ، يفسر ذلك ما روى أبو عبيد عن إبراهيم التيمي قال :

خلا عمر ذات يوم ، فجعل

الأصوليين بقولهم : إن وضع الشرائع الإلهية إنما جاء لتحقيق مصالح العباد في العاجل والآجل والمقصود المصالح الحقيقية التي يصلح عليها حال الفرد والجماعة في الدنيا ، وتفضى إلى رضاه الله تعالى في الآخرة ، وذلك يوجب لهذه الشريعة أن تكون وافية بحق هذا العموم والبقاء السرمدى في استمداد أحكام الحوادث التي تجرى بين الناس في معاملاتهم وفاءها بحقهما في العقائد والتعبادات .

وتعتمد الشريعة الإسلامية في ذلك على أصلها الأصيل الذى ترجع إليه لتستمد منه جميع مصادر التشريعة قوة قانونيتها ، ذلك الأصيل هو القرآن الكريم ، الدستور الأعظم لشريعة الإسلام والمسلمين (ذلك للكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) . يقول الإمام الشاطبي في الموافقات (فكتاب الله هو أصل الأصول ، والغاية التي تنتهي إليها أنظار النظار ، ومدارك أهل الاجتهاد ، وليس وراءه مرمى ، لأنه كلام الله القديم) وأن إلى ربك المنتهى) وقد قال تعالى :

(ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للعالمين) وقال تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وهو - أى القرآن - كلية للشريعة وعمدة الملة ، ونبوع الحكمة وآية الرسالة ، ونور الأبصار والبصائر وأنه لا طريق إلى الله سواه ، ولا نجاة بغيره ، وهو مع كونه معجزاً على أى وجه من وجوه الإعجاز فهو جار على أسلوب العرب ، ميسر للفهم لمن عرف أساليب الكلام العربي ، وتدريب على فهمها ، إذ لو أخرجه الإعجاز عن إدراك العقول لأحكامه وفهم معانيه لكان خطابهم به وتكليفهم أحكامه من تكليف ما لا يطاق ، وذلك باطل مرفوع عن الأمة ، وتيسره مع إعجازه وجه من وجوه إعجازه ، إذ من العجب إيراد كلام من جنس كلام البشر في اللسان والمعاني ، مفهوم معقول ، ثم لا يقدر البشر على أن يأتوا بسورة مثله ، ولو اجتمعوا وكان بعضهم لبعض ظهيرا . وجريان القرآن في عبارته على مقتضى مألوف العرب في كلماتهم وتراكيبهم يقتضى من الناظر فيه

نفسكم ان احسن الناس ان حسنوا وان اساءوا ان جتنبوا اساءتهم .

هل لك برنامج خاص في رمضان ؟

نعم .. ننام بعد صلاة اعشاء . ثم نهض في السحر نناول السحور ولا ننام بعد لك . ويقوم كل منا بواجبه .

لذين شقوا .. واشقوا .. !!

سؤال اخير .. سمعت هذه قوله في مقابلة لي مع أحد بار الزائرين للكويت في العام ناضي . دار الحديث بيننا في صداث عشرين عاما خلت . بالتحديد ما اصاب اوطاننا ن تطورات داخلية وخارجية نذ عام ١٩٤٨ فقال لي معلقا نهاية الحديث « ان الذين هلوا مثلهم الاعلى ابا بكر عمر شقوا واشقوا » فما يك ؟

... نعم هي كلمة حق .. يريد بها القائل ان ابا بكر عمر تجشما المشاق في اعلاء مة الله واشقيا من تأسى ما وسار على هديهما خطاهما .. !!

قد يصيب المشقة والتعب اصاب ابا بكر وعمر ..

وقد روى ان الامام علي م الله وجهه قال لخليفة ومين عمر بن الخطاب رضي له عنه « لقد اتعبت الخلفاء بعدك » يريد بذلك ان ما بليت عليه من الورع والتقوى لزهد والشدة في الحق لعدل سيتعب من تأسى بك سار على خطاك .

وفي نهاية الحديث قلت ما ز حديث يتردد في قلبك رسول الله وتحب ان تهديه بنا ؟

قال : ما اكثر الاحاديث التي حرك في القلب والعقل لرسول ه منهما قوله صلى الله عليه سلم « اني تارك فيكم امرين تضلوا ما تمسكتم بهما اب الله وسنة رسوله » وله « الناس لادم . وادم تراب . لا فضل لعربي على عمي ، ولا لاسود على احمر بالتقوى »

وقوله « ليس منا من دعا عصبية ، وليس منا من ل على عصبية ، وليس منا مات على عصبية »

وقوله « الخلق عيال الله ، جهم الى الله انفعهم له »

جمال النهري

حول

الفن

الاسلامي

مقدمة

الحركة الاسلامية في حاجة إلى المزيد من الوعي والتكامل... وأغنى بالوعي الجهد المستمر الدائب في مجال الفهم والاثراء الفكري، والاستفادة من التجارب المبررة التي خاضتها ونحوها، وقد يقول قائل هذا أمر مفروغ منه، أو تحصيل حاصل، وإنما الحقيقة التي لا مراء فيها، أن رجال الدعوة الاسلامية قد استدرجوا إلى معارك جانبية، وخلافات شخصية، استنفدت الكثير من جهدهم، وأضاعت الكثير من وقتهم، وجرفهم التفكير الهادئ، والانفعال المتزن.

وأغنى بالتكامل، التوسل بشئ الاساليب قديمها وحديثها للوصول إلى عباد الله، والاستفادة من تجارب العصر في المجالات النفسية والاعلامية والفنية... فالدعاة إلى الاسلام في عصرنا لم يعطوا الفنون حقها في التأثير والتوجيه، ولم يكونوا جادين في حمل عقيدتهم وكلماتهم على متن الفنون والآداب، ولعل كثيرين من الدعاة المسلمين قد ساء رأيهم في الفنون واصحابها لما تتضح به الفنون المعاصرة من دعارة ومجون واستهتار واثارة وضلال، ولعل اليأس قد أصاب البعض الآخر نظراً لرواج هذه البضائع، واقبال الجماهير الارعن عليها، وجري وراءها، ودفع ما يطلب منه للحصول عليها، والبعض الآخر رأى أن الفنون داء وبيل، وأنه لا نجاة من شرها إلا بعد عنها، ومقاطعتها، وفرض حصار على ذويه حتى لا يتلوثوا بهذا المورد الموبوء، ونسى أو تناسى أن هذه الالوان تطل عليه من النافذة وتواجهه في الشارع والمكتب وتتصدى له على صفحات المجلات والجرائد، وتواجه ابناءه في المدارس

والجامعات، وفي الاذاعات والتلفزيونات..

ان تكامل أدوات الدعوة الاسلامية في العصر الحديث لا يتم الا بتطويع هذه الفنون والآداب، وتطهيرها

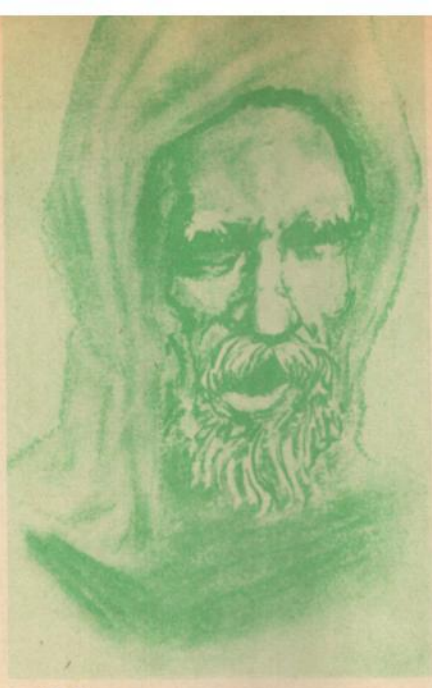
بقلم الدكتور
نجيب الكيلاني

لم تعد القصيدة أو الخطبة وحدهما أداة للتبشير

بالإسلام والدعوة إليه !!

الفنون والآداب قد تكون نوعاً من المخمر أو المخدر

وقد تكون غذاءً شهيئاً.. ونبعاً صافياً طاهراً !!



المعري
وصريّة الرأي -

طه حسين
لم يكن القرآن نثرًا
ولم يكن شعراً



سارتر
أثر في الملايين

في ينايع القيم الاسلامية العريقة ، اعطائها ما تستحقه من الاهتمام . الدراسة ، والتوسل بها - في أظهر حواها - إلى جماهير الناس . .

ان بضعة أمتار من الحرير تستطيع لمرأة أن تصنع منها ثوبا ضيقا قصيرا ، برز مفاتها ويحذب إليها العيون لفضولية ، ويحيطها بجو من الاغراء . . . الفساد . . .

وان بضعة أمتار أخرى تستطيع امرأة ثانية أن تصنع منها ثوبا محتشما ، عليه سيما الفضيلة والوقار . .

والفنون والآداب قد تكون نوعا من الخمر أو المخدر ، وتضج الأثم والفجور والانحلال . . وقد يكون غذاء شهيا ، ونبعا صافيا لاهرا ، رباعنة للقيم الفاضلة ، ومثيرة ! يكمن في قلب الانسان وعقله من خير وبر وجهاد ، ولسانا معبرا أشرف للدعوات وأقدسها . . الفن يس غاية كما يزعم عبدة الاصنام الحالمون . . الفن وسيلة لما هو عظم ، وأداة في يد الانسان الحر لذي ينشد الخير للناس قاطبة . .

ولقد أصبح الفن في عصرنا الحديث قوى أدوات التأثير ، وأشدها خطرا ، ولكي تتكامل وسائل الدعوة لاسلامية ، وتلبى احتياجات العصر ، تتكلم مع ناسه بلغتهم ، فلا بد من لاهتمام بالفنون . . والفن ليس خبثا كله .

وفي هذه الدراسة الموجزة نتكلم من الفنون والآداب في ظل المفهوم لاسلامى ، وتعرض لصلة الدين الفن ، ودور الفن في العصور لاسلامية الاولى ، وما تعرض له لادب العربي أو الاسلامى من محاولات للهدم والتدمير . .

ولتكن هذه الكلمات الموجزة نوحدا نضم الفنانين والأدباء المسلمين كى يشاركوا في هذا الجهد ، بالرأى بالانتاج ، لعلنا نستطيع أن نفتح لطريق أمام فن اسلامى أصيل . . الله أسأل ان يوفقنا لما فيه الخير الرشاد . . .

نجيب الكيلاني

حول الفن الاسلامي

علنا الحديث يلزنا بالتحديد ، وأجياله يريدون خطوطا واضحة المعالم ، ميسورة الفهم ، عميقة الاقناع ، كى تقبلها ، وتمشى على نهجها ، أو تنفعل بها ، وتمثل مضامينها ، ليس في مجال السياسة والاقتصاد والقانون والاوزاع - الاجتماعية فحسب ، بل في مجالات الفنون أيضا . .

والحركات الاسلامية عل ما يبدو قد أهملت جانب الفنون في كثير من الاحيان ، فالتصفح لمجلاتها ونشراتها وصحفها وكتبها ، يراها تركز على الجوانب العقائدية وحدها في مجال البحث والدراسة ، وتشغل نفسها أكثر وأكثر بالرد على مناوئها السياسيين ، والمفكرين المنحرفين ، وهذا في حد ذاته أمر لا غبار عليه ،

تفرضه ضروريات المعارك المتصلة بين الحركات الاسلامية واعداها ، غير أن اغفال جانب الفن في اتون ذلك الصراع الازلى ، يجر إلى اضرار محققة ، وخسائر أكيدة ، اذ ليست الدراسات وحدها ، أو البحوث المستفيضة وحدها ، بقادرة على حمل لواء الدعوة ، فان أساليب الدعوة في عصرنا الحديث قد تنوعت وتعددت ، واصبح الوصول إلى المتلقى ، أعنى جماهير الناس ، فنا بذاته يحتاج إلى كثير من الخبرة والدراية ، والا قصرت وسائلنا في الدعوة إلى الاسلام عن تأدية واجبها المقدس ، وأصبح اللوم الاكبر يقع على عاتقنا نحن ، ولا أقول اللوم فقط ، بل والوزر أيضا . . لقد أصبح الفن هو الخير الأكبر في سياسة الاعلام ، وأصبحت المذاهب الفكرية والسياسية تقدم

نفسها إلى الناس في اثواب الفنون المختلفة .

وهذه حقيقة لم يجملها أجدادنا الكرام ، وهم يرفعون لواء الدعوة لاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ، كانت تواكب سلوكها المميز ،

وأخلاقهم الفريدة ، وكانت تسير جنبا إلى جنب مع مهارتهم الحربية ، وتفانيهم في الجهاد الاعظم ، وانطلاقهم إلى العالم في ظل العقائد والمثل التي يقرأونها في كتاب الله ، وحديث نبيهم وسيرته ، فتشكل سلوكهم ، وتصيب كلماتهم بصبغتها . وقد يقول قائل ، اذا كان اجدادنا الأوائل في فجر الدعوة لاسلامية ، قد أدركوا هذه الحقيقة الهامة ، فأين



فأين هو تراثهم من المسرح والرواية والرسم وغيرها من الفنون ؟؟

لكل عصر فننه

لكي نجيب على هذا السؤال يجب أن ندرك أيها الأخوة ، أن لكل عصر أسلوبه وفننه ، ولو كان في عصر الرعيل الأول اختراعات كالتلفزيون أو السينما أو الاذاعة لما تردد المسلمون في استعمالها ، كان الرسول عليه الصلاة والسلام يرحب بكل جديد نافع حتى في كافة الشئون : لم يتردد في حفر « الخندق » حينما أشار به سلمان الفارسي في غزوة الاحزاب ، وهو شيء لم يفعله العرب من قبل ، بل أضفى على سلمان الفارسي مجدا عظيما حينما قال عنه « سلمان منا أهل البيت » . . . ولم يتوان صلى الله عليه وسلم عن ابتكار أساليب جديدة في الحرب والسياسة ، بل ان الدعوة الاسلامية كلها ، كانت خروجا على كل القيم العفنة ، والتقاليد الموروثة في حياة العرب ، مما جعل طريق الدعاة وعمر المسالك ، مليئا بالصعوبات والمشاق ، محتاجا لكل جديد في العرض والاسلوب .

وكان الأدب آنذاك هو فن العصر سواء الشعر أو النثر ، كانت القصيدة او الخطبة هي لسان الدعاة والمتحدثين وكان شاعر القبيلة أو خطيبها هو أعلاهم ذكرا ، يحوطونه بالرعاية والاكبار ، ويغدقون عليه المال والتمتع ، ويقدمونه على كل من عده في المحافل والمسامر ، بل إن روائع القصائد كانت تعلق في أقدس مكان عرفه العرب ، وهو الكعبة ، وكانت كلمات الحكماء من العرب تحظى بقداسة لا مثيل لها .

وحيثما جاء الاسلام لم يفرط في استخدام فنون العصر في بث دعوته ،

والرد على أعدائه ، كان القرآن أول كل شيء قمة البيان ، وفخر الفصاحة والبلاغة ، معجزا في شكله ومضمونه ، معبرا أصدق تعبير واحسنه عن المبادئ الالهية التي بثها الله في كلماته ، ولم يستطع العرب ان يتحدوا هذه الروعة الالهية البيانية ، انبهر أمامها الشعراء والفصحاء ، وخروا ساجدين ، لم يكن القرآن نثرا ، ولم يكن شعرا ، ولكنه قرآن على حد تعبير الدكتور طه حسين ، هذه الصورة الفريدة كان لها أعمق الأثر وأبلغه في نشر الدعوة وجذب الناس اليها ، وامتلاء القرآن بقصص الأولين والآخريين ، بل ان فيه لونا من القصص التاريخي ، يفوق بالتأكيد أحدث ألوان الفن القصصي والروائي ، مثل قصة يوسف وبلقيس ملكة سبأ ، وقصص بني اسرائيل ، وهي كثيرة ، وغيرها من قصص الاقوام والانبياء المؤثرة البليغة . .

اذن كان القرآن ، بشكله الفني الرائع ، وألوانه التعبيرية العظيمة ، فتحا في عالم التعبير والتأثير والايحاء . وشجع الرسول الشعراء - برغم انبهارهم أمام فصاحة القرآن وبلاغته - شجعهم على انشاد الشعر في المناسبات المختلفة ، والرد على خصوم الدعوة ، وتصوير الأيام الخالدة ، والمعارك الرائدة ، مما تذخر به كتب السيرة والغزوات .

لا أنكر أن العصور التالية قد جمدت على هذه الاشكال فترة غير قصيرة من الزمن ، لكنها فتحت الطريق أمام القصص الاسلامي ، والقصص الديني الذي كان يديجه الوعاظ في المساجد ، ولم يتردد الأدب الاسلامي في قبول ألوان مبتكرة من القصص المترجمة عن الآداب الفارسية والهندية وغيرها ، ولم يعقم الادب الشعبي بدوره عن نسج آلامه وأحلامه في حكايات وأساطير جذابة ، اكتظت بها روايات السير الشعبية ، مثل سيف بن ذي يزن اليماني ، والأميرة ذات الهمة ، وأبي زيد الهلالي وغيرهم ، ويلاحظ القارى في تلك السير الشعبية (١) امتزاجها بالتقاليد الاسلامية والقيم العربية الاصلية ، متأثرة في روحها العامة بالترعة الدينية ، ومعاداة الروح الصليبية الحاقدة ، مما لا يتسع المجال لذكره ، واختيار مقتطفات له . . . ولقد أثرت عوامل عدة في عدم تفوق فن الرسم والتصوير ، وعدم

بزوغ عصر المسرح في مجال الفكر الاسلامي .

وأيا كان الأمر فان دور الفن عموما هو تشكيل الوجدان بما يبثه فيه من عطاءات فكرية وعاطفية ، واذ كنا حريصين على تنمية وتبصير ما يسمى « بالوجدان الاسلامي » ، فلا بد من التوسل بألوان الفنون المختلفة من اذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح وقصص ورسم ، بأساليبها الحديثة ، وقواعدها الفنية المتعارف عليها ، وان نساهم في اثناء هذه الفنون وتجديدها .

سارتر والقساوسة

لم تعد القصيدة أو الخطبة وحدهما أداة للتبشير بالاسلام والدعوة اليه ، لقد استطاع « سارتر » الوجودي بقصصه ومسرحياته أن يؤثر فسي الملايين أكثر من أكبر قسيس في أوروبا ، بل شاع ذكره عن طريق مسرحياته أكثر مما شاع عن طريق فلسفته ، واذا كان قراء البحوث أو الفلسفات قلة ، فان مشاهدي الروايات السينمائية أو المسرحيات وقراء الشعر والقصص يعدون بالملايين ، وليس أثقل على نفوس أجيالنا المعاصرة من الكلام المباشر ، والوعظ المجرد ، ان محاضرة لعالم بارز لا يحضرها سوى بضع عشرات ، ولكن فيلما سينمائيا مثل « كوفلايس » أو « المصارعون » ، يشاهده الملايين في شتى أنحاء المعمورة . . لا أريد أن أطيل في شرح هذه القضية البديهية ، ولكني أريد أن يسلم بها دعاة الحركة الاسلامية ، وان يرصدوا لها من جهدهم ووقتهم ومالهم ما تستحقه من اهتمام ورعاية ، حتى يمكننا أن نصل إلى قلوب الناس وعقولهم بأحب الوسائل اليهم ، وأبعدها تأثيرا فيهم ، وأحدثها أسلوبا لديهم . .

واذا كنا نريد أن نتصدى للركام الهائل من الفنون المنحرفة المدمرة ، التي تشيع الاباحية والاحاد والتمزق ، فلا يكفي الصراخ والكلمات المحمومة ، والخطب الهادرة ، وانما لابد أن نواجه الفن المنحرف بفن اصيل ، قادر على أن يثبت فسي المعمعة ، بل لابد أن نقدم البديل للناس ، فهم لا يستطيعون أن يعيشوا في فراغ ، أو يرفضوا ببساطة وسائل الامتاع والتسلية التي تقدم لهم السم في الدسم ، لمجرد مقالة أو خطبة تؤكد لهم ان فيها ضررا بالغا على

حضارتهم ومستقبلهم ، وفيها - منافاة لمبادئ دينهم الخنيف . . .

اتهام الادب الاسلامي القديم

ولقد توهم بعض أدبائنا ونقادنا أن الأدب العربي القديم ، أعنى الأدب الاسلامي بتعبير أدق ، كان أدب مدائح للملوك والأمراء ، وسجلا للثعاني والمرائي والهجاء العنصري أو الشعوبي أو العقائدي أو الشخصي ، وكانت القصيدة العربية مجرد قوالب جامدة ميتة . . هكذا يزعمون . .

والحق أنه افتراء محض يعوزه الدليل ، بل يكذبه الواقع والتاريخ ، لقد كان شعراؤنا أحرارا بمعنى الكلمة ، عبروا عن كل ما يجول في خواطرهم ، نحن نجد الشاعر الزاهد إلى جوار الشاعر الزنديق ، بل نجد الاثنين في شاعر واحد كأبي نواس ، ولقد بلغت الحرية ببعضهم أن تعرض لبعض القيم الدينية ، م دعا بعض علماء الدين لرميه بالكفر والزندقة ، ولم يكن الاضطهاد قادرا على صرف الشعراء من الادلاء برأيهم في أحلك أيام الظلم ، مما جعل بعضهم يضحي بحياته عن طيب خاطر ، من أجل نقد لحاكم ، أو مهاجمة لوضع فاسد ، أو تعرض لمن يتسترون بالدين ، ويرتكبون الحماقات . . والحق أن أبا العلاء المعري لعب دورا بارزا ، في عمق النقد وحرية الرأي ، وتطويع الفلسفة لبحور الشعر وأغراضه ، انه بلاشك عملاق من عمالقة الفكر الاسلامي الحر ، وهو في نفس الوقت مجد عالمي في كتابه « رسالة الغفران » برغم القوالب الصعبة ، أو لزوم ما لا يلزم في شعره ، وهو نوع من الترف الفكري ، والتحدى بالإبداع والقدرة ، تحدى انحرافات عصره وتحدى عاهته التي رمتها بها الاقدار وتحدى الكفاءات المتنوعة التي ذبح بها عصره ، ولولا ضيق المقام لكنا لأبي العلاء مئات بل آلاف من الصفحات ، برغم كل ما يقال عنه ولقد كان بعض شعرائنا ملترمين بكل معنى الكلمة ، لقد نجحنا عند كبير منهم من الارتفاق بالشعر أو السير في موكب الحاكمين ، والتر بقضية فكرية أو قضية سياسية معينة نرى الشعراء المؤيدين لأهل البيت ونرى شعراء الخوارج ، وغيره من الطوائف والمذاهب المختلفة ولست بصدد تأييد مذهب عا

مذهب ، أو نصرة طائفة على طائفة
وانما يهني هنا وجود مجموعات
كبيرة من الشعراء تبنى رأيا ، أو
تؤيد فكرة ، محاولة أن تعطي مفاهيمها
سحة الاسلام الصحيح ، وهؤلاء
لشعراء المترمين قاسوا الكثير من
لاهور والتضحيات ، كانوا
ناصرين فئة مطاردة ، أو زعيما
محكوما عليه بالموت ، وكانوا معبرين
عن الشجاعة الحققة ، والرأى الحر
يون خوف أو ملل . . رفضوا
غراءات الحكم والمال والسلطة ،
لم يرهبوا الوعد والوعيد ، كانوا
المصطلح الحديث « عقائديين »
بالمصطلح الفنى « مترمين » .

ونرى الشاعر كالمثني يخاصم
مير كسيف الدولة الحمداني ،
يهاجر إلى مصر ، ويحمل راية النقد
التحدى ، فاذا ما تبين حياة الزيف

والانحراف لدى « كافر » حاكم
مصر انقلب عليه ، وهاجمه بكل
عنف وشدة ، وأتى بآيات الابداع
في رضاه وسخطه ، في حبه وكرهيته ،
كان معبرا عن ذات نفسه ، وعن
الأم المخاض في مجتمعه ، وعن تعبه
لكل فساد سياسى أو أخلاقى .

وفي شعرنا القديم تراث عاطفى
ضخم ، تناول أدق مشاعر الانسان ،
وعلاقات الحب والكرهية ، والفراق
والهجران ، والظلم الروحى ، معطيا
صورا حية لبيئات ومجتمعات متباينة ،
وما تذخر به من تقاليد وقيم وصراع .
وفي شعر التصوف ومضات مذهلة
تشهد بعلو قدره ، وعمق نبعه ،
وغوصه إلى أبعاد النفس ، والفكر
والوجدان ، واليقين .

وتواكب شعر الطبيعة والوصف
متميزا بشئى الصور والرؤى وأعطى
قدرات باهرة في مصر والاندلس
والمغرب والحجاز ، ودمشق وبغداد
وفارس والهند وغيرها .

ولم يكن شعر الوصف والعاطفة
وقفا على الوصف الظاهرى والمشهد
العيانية ، وانما امتزج بنفس الشاعر ،
وأبان عن همومه وأحلامه وآلامه ،
فانعكست في شعره ، وفاضت
بالإيحاءات المختلفة .

ولم يكن شعرنا القديم مفتقداً
للوحة العضوية للقصيدة دائماً ، ففى
كثير منه ارتباط وثيق ، متنوع
الأساليب ، متصل الحلقات ، ومن
الظلم الفادح أن يوصم ذلك التراث
كله بافتقاده لوحدة القصيدة ، وتربط
أجزائها .

وذخر شعرنا وأدبنا عامة بالمحاح
النفسية العميقة ، وكان هذا أوضح
ما يكون في شعر الحب العذرى ،
والتصوف والخلافت السياسية .

وليس خافياً أن آدابنا القديمة قد
ارتبطت بقضايا عصرها ، فصورت
ما نشب من حروب وما تواتر على
الأمة من نكبات سواء إبان الخلافت
الطائفية والمذهبية الدامية ، أو في
الغارات الكاسحة من تربة ومغولية
وصليبية ، وفن كقطع الليل ، ولم
يفغل جانب الحياة الاجتماعية ، بما
فيها من رعد وسعادة ، وما فيها من
بذخ وهو ، وما يكتنفها أحياناً أخرى
من فقر وظلم وضياح ، ولقد
اصطبغت معاركهم - كما صورها
الشعر - بصبغة الدين ، وارتبطت
بقيمه وهذا هو المهم ، يقول شاعر ،
وهو يخوض المعركة الضارية :

أقول لها وقد طارت شعاعاً
من الأبطال ويحك لن تراعى
فإنك لو سألت بقاء يوم
على الأجل الذى لك لن تطاعى
فصبراً في مجال الموت صبراً
فما نيل الخلود بمستطاع
وأرى أن شاعراً كهذا أصدق
تعبيراً ، وأقرب إلى نفوسنا من
عشرات القصائد التى تنشد في معركتنا
اليوم مع إسرائيل ، والشاعر لا ينكر
هنا خوفه كبشر ، وحرصه على الحياة
كإنسان ، لكنه يناقش نفسه نقاشاً
قوياً مقنعاً ، عن الأجل الذى لن يطيله
الحرص ، وعن الخلود الذى لا وجود
له ، مستلهماً تعابيره وقيمه من صلب
العقيدة التى يؤمن بها . وما أقوى قول
الشاعر محذراً ومنذراً وناقداً :-

بنى أمية هبوا طال نومكم
إن الخليفة يعقوب بن داوود
ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا
خليفة الله بين الزرق والعود
ولا يقف الشعر صامتاً والأندلس

يتهددها الفناء ، والفرنجية يحيطون بها
من كل جانب بل يصرخ في لوعة :

أدرك بخيلك خيل الله أندلساً
إن الطريق إلى منجأتها درسا
ولا ينكر شعرنا القديم ، تفرغ
فئة من شعرائه لمدح الملوك والعظماء ،
فمثل هؤلاء الشعراء موجودون في
كل عصر ، نراهم في ركاب كل
حاكم من الحكام ، يتوجونه بالأناشيد
ويحلون صلور صحفه بالأماديج ،
ويعادون من يعادى ، ويصادقون من
يصادق ، ومثل هذه الآفات التى
لا يخلو منها عصر من العصور ، لا يمكن
أن تتخذ مقياساً للتراث كله ، ففى
ذلك غبن وسوء نية ، وهؤلاء الفنانون
المنحرفون ليسوا فنانيين بالمعنى الحقيقى
للكلمة ، وإنما هم مجندون لولى النعمة
أو مساقون بسياط الرهبة والوعيد
والوعيد . .

إن خطانا الأكبر هو أن نطلب
من أدبنا القديم أن يعبر عن عصرنا
الحالى ، وهو تعسف يشبه تماماً من
يطلب من أدبنا الحديث أن يعبر عن

واقعا بعد ألف عام مثلاً ، والفن
مرآة عصره ، يفعل بما هو واقع ،
أو يمتزج بالقيم والعقائد التى آمن أو
يؤمن به الناس ، والفن قد يجمع في
طياته التعبير عن آلام الناس وآمالهم ،
فهو رفيق وهو قائد ، وهو مكتشف
شديد الحساسية لما ينبض به المستقبل
لل قريب ، وهو أمين على التراث
الإنسانى الأصيل ، وهو ناقد ومجدد
يرتاد التجارب ، ويغذى وجدان
الإنسان على مر العصور ، بالأشواق
الملائمة . . وإذا كان الشكل الفنى قد
أصابه شيء من الجمود ، فإنه كان
دائماً حى المضامين ، متوتر النبضات ،
حاد الانفعال ، باهر الإيحاء ، وحينما
وجدت الفرصة لظهور أشكال جديدة
كالمسرح أو الرواية أو القصة القصيرة
والتمثيلية التليفزيونية أو الإذاعية ،
استطاع أن يقدم روايته ، برغم
ما كمن فيها من مروق فكرى ،
وخداع عقائدى ، وتوجيه سيء .

لم يكن الادب الاسلامي هرويبا

نخلص من هذا كله إلى أن الأدب
الإسلامى القديم ، لم يكن بالصورة
التي حاول المفرضون والحاقدون
تصويره بها ، ولم يكن أدباً هرويباً
خائناً لقضايا التاريخ والإنسان ،
ولم يقصر جهوده على الأماديج
والقوالب المصبوبة ، لم يكن عبداً
مطيعاً للسادة والحاكمين ، بل تمرد
ونقد وحارب وخاض المعركة شجاعاً
وتحمل تبعه هذه الشجاعة ، وضحى
الأدباء بحياتهم أحياناً من أجل القيم
العليا التى آمنوا بها .

ولقد وجد في عصر واحد آداب
عدة ، لكل نوع مسحته المحلية ،
في الحضرة أو البادية ، في المشرق أو
المغرب ، في هذا القطر أو ذاك من
أقطار الإسلام وفي هذا انصياح
للصدق الفنى ، والتعبير الذاتى ، ورغم
هذا التباين إلا أن أقلام الشعراء كانت
تنغمس في النبع الفياض الذى يعمر
بأبجاد الإسلام ، وصفحات النضال

رخص الصائم

الصائم يوفى أجره بغير حساب ولما كان الصوم سرا بين العبد وربّه : إذ لا يطلع على صدق العبد في هذا غير خالقه — كان الثواب والأجر عليه لا يدخل تحت القاعدة التي يحاسب الناس بها (الحسنّة بعشر أمثالها) كما يقول عليه السلام . (رواه البخاري) ، انما الذي يقدر اجر الصائم هو الله وحده ، يقول عليه السلام فيما يرويه عن ربّه (كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به) (حديث قدسي رواه البخاري في صحيحه) « ذلك ان الصوم من الصبر . ، والصابرون يوفون اجورهم بغير حساب ، وقد كان السلف يسمون شهر الصوم شهر الصبر .

الصيام يمنع من الذنوب

والصيام جنة ووقاية . بقي العبد الذنوب والمعاصي ، والبغيض من الكلام والسيء من الفعال ، وبذلك يتقي العبد النار يقول الرسول عليه السلام : « والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل ولا يصخب » (رواه البخاري) والرفث الفاحش من الكلام ، والنهي عن الجهل نهى عن افعال اهل الجهل ، كالصياح والسفه والتعدي ، فالصيام حصن منيع ، يحصن الانسان من الشيطان وخطواته ، ويمنع صاحبه من ان ينزلق في الاقدار والارجاس ، ويبالغ الرسول عليه السلام في توجيه الصائم الى الامثل والافضل حين يأمره بان لا يرد السيئة بمثلها اذا ما اسيء للقائم بالصيام يقول عليه السلام : (وان امرؤ قاتله — اي الصائم — او شتمه فليقل

اني امرؤ صائم مرتين) (البخاري) وبذلك يتبين لنا مدى الخطا الذي يقع فيه كثير من المسلمين باعتقادهم ان الصوم يبرر الخطا ، وضيق الصدر مهما كانت الاسباب ، بحجة الصيام ، فكم سمعنا من قائل يقول لمن اصابه ضرر من احد الصائمين دعه فانه صائم . وهذا خطأ بين فاحش ناشيء من الجهل بدين الله .

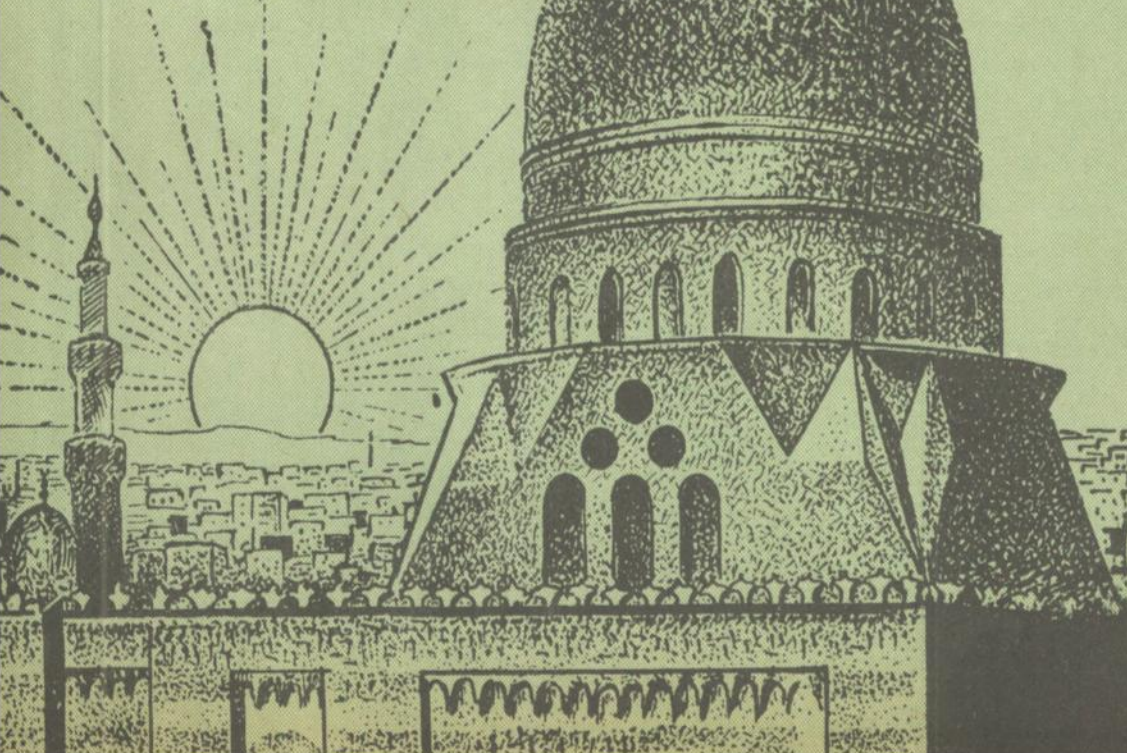
حكمة بالغة للمناظر المعتر

في خلال العام يتعود الجسم على وجبات معينة من الطعام يتناولها ، وهو يطلب الماء كلما أحس بحاجة اليه ، وهو يواقع زوجته في الاوقات التي اباحها الله وهذا الالف متى طال أمده فانه يعيد الانسان لهواه وشهوته وينسيه الغاية التي خلقه الله من اجلها ، والتي من اجلها اوجد له الطعام والشراب كي يستعين به على

طاعة الله ، فاذا اصبحت هذه الامور من طعام وشراب ونكاح هم العبد وشاغله ، أسرته واذلته وصار عبدا لها وبذلك يتحقق فيه قول الرسول عليه السلام : (تعس عبد الدينار تعس عبد درهم تعس وانتكس واذا شيك فلا انتكس . وما احسن ما قاله العلامة المناوي في كتابه فيض القدير موضعا هذه الحكمة البديعة : « انما شرع الصوم كسرا لشهوات النفوس وقطعا لاسباب الاسترقاق والتعبد للاشياء فانهم لو داوموا على اغراضهم لاستعبدتهم الاشياء وقطعتهم عن الله والصوم يقطع اسباب التعب لغيره ويورث الحرية من الرق للمشتهيات لان المراد من الحرية ان يملك الاشياء ولا تملكه لانه خليفة الله في ملكه فاذا ملكته فقد قلب الحكمة وصر الفاضل مفضولا والاعلى اسفل » اغير

طيب ريح فم الصائم

ومن عجائب الصوم وفضائله ان ما يكرهه الناس من ريح فم الصائم : يكون عند اللطيبا محبوبا (والذي نفس بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك) (حديث صحيح رواه البخاري) ومن تكريم الله للصائمين ان خصهم الله سبحانه بباب خاص



بقله الأستاذ عمر سليمان الأستقر

صائم ، فقال : ليس من البر الصوم في سفر . رواه البخاري وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان والناس صائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا ببناء من لبن وماء فوضعه على راحلته ثم نظر الناس » وفي رواية أخرى له عن ابن عباس « ثم دعا بماء فشرب عن نهارا ليراه الناس » ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان الرسول عليه السلام « قيل له ان الناس شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدر من ماء بعد العصر » وله من وجه آخر عن جعفر « ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال « اولئك العصاة » وهذا يدلنا ان للمسافر ان يفطر في أثناء النهار ولو استهل رمضان في الحضر والحديث نص في الجواز اذ لا خلاف انه صلى الله عليه وسلم استهل رمضان في عام غزوة الفتح وهو بالمدينة ثم سافر في أثناءه وقد كان الرسول عليه السلام يعزم على اصحابه ان يفطروا في السفر في الجهاد عند القرب من العدو فقد روى مسلم عن ابي سعيد « سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام فنزلنا منزلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت رخصة فمننا من صام ومننا من افطر ، فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم قد مصبحو عدوكم فالفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزيمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر » وهذا السبب الذي من اجله نسب الرسول عليه السلام والصائمين الى العصيان حين عزم عليهم فخالفوا .

لحساب طبقة من الناس دون أخرى ، بل الناس سواسية في ميزان الحق ، يفاضلون بالتقوى والعمل الصالح، وهو الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها ، فلذلك جاء تشريعه وافيا باحتياجات يطرا عليه من احوال تؤثر فيه ، وهكذا نجد الله يرخص لنا في الفطر في حال السفر والمرض على ان نقضي عدة الايام التي التي افطرتها بعد اتقضاء رمضان وبعد اية المسافر وبراء المريض ، ونلجح السماحة واليسر في هذا التشريع واضحا جليا في هاتين الحالتين (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) ، وان وجد المسافر قدرة على الصيام واحب ذلك فله ان يصوم فقد روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم : « الصوم في السفر ؟ - وكان كثير الصوم - قال : ان شئت فصم وان شئت فافطر » وهكذا كان الرسول عليه السلام وصحابته يصومون في السفر ويفطرون روى ابن عباس : « ان الرسول عليه السلام عندما خرج الى مكة صام حتى بلغ الكعيد افطر فافطر الناس » رواه البخاري واذا كان الصوم يشق على الانسان في السفر واحب ان يصوم فله ذلك ان لم يمنعه عن الصيام بما يجب عليه من اعمال ، روى البخاري عن ابي الدرداء قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ماكان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة » رواه البخاري فان ادى الصيام بالمسرف الى اضعاف وانهاك قواه واحتياجه الى غيره في اموره فالافضل في حقه الفطر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال : ما هذا فقالوا :

— وفتحت ابواب السماء واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين (رواهما البخاري — وسلسلة الشياطين جسم لمادة الشر ، وبذلك يتلمس القلب طريقه الى النور والهدى بخلو المانع ، وهذا من سر كثرة ابوة الضالين في هذا الشهر .

الاعذار المبيحة للفطر

« فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام آخر »

الفرق بين تشريع وتشريع

ان الفرق بين تشريع البشر وتشريع خالق البشر ، كالفرق بين البشر وبين خالقهم ، فلذلك يأتي تشريع الناس للناس تشريعا ناقصا معوجا ، مفترطا حينما ومفترطا احيانا ، يصيب الحقيقة مرة ويخطئها مرات لا تحصى ، ذلك لان البشر يتصفون بصفات النقص ، (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا) وعلومهم الذي يدركونه فيما بعد علم جزئي محدود يحتاج دائما الى تغيير وتحوير وتبديل وتطوير ، اما تشريع الله فهو تشريع كامل كاف عادل ، لان الله يتصف بصفات الكمال ، فهو العلم الذي يشرع للبشر ما يصلحهم ، وينهاهم عما يفسدهم ، بناء على علمه المحيط الشامل ، وهو عادل لا يشرع

لا يدخل منه احد غيرهم ول عليه السلام « ان في الجنة ما يقال له الريان ، يدخل منه صائمون يوم القيامة لا يدخله احد غيرهم فاذا دخلوا لم يلق فلم يدخل منه احد » بخاري .

ولذلك كان شهر رمضان خير شهور والعمل فيه افضل من عمل في غيره فاذا قدم هذا شهر (فتحت ابواب الجنة



رمضان

كريم

نوع السفر والمرضى
الذي يباح الفطر بهما

الصيام بعد تيسر
سبل المواصلات

يجب ان نعلم ان المرض الذي يجوز الفطر به هو المرض الذي يزيد بالصوم او يتاخر برؤه به اما المرض الذي لا يؤثر فيه الصوم فلا يجوز لصاحبه الفطر والسفر الذي يجوز فيه الفطر هو السفر المباح اما سفر المعصية فليس مباحا للفطر .

وقد يتوهم البعض ان الفطر في هذه الايام في السفر غير جائز اوانه خلاف الاولي، بسبب تيسر المواصلات ، وتوفر سبل الراحة فيها ، فهؤلاء نذكرهم بقول الله تعالى (وما كان ربك نسيا) ويقوله : « والله يعلم وانتم لا تعلمون » فتشريع الله للناس تشريع دائم لا يختص بجزء من الامة دون بقية الامة ، ولا بزمان دون زمن ، ولا بمكان دون مكان ، ذلك ان منزل هذا الشرع هو خالق الانسان والزمان والمكان العليم الخبير الذي يعلم حاجة الناس وما يصلحهم ويصلح لهم ، وقد يوضح هذا الامر مانشره بعض الباحثين الخبراء: من ان انتقال الجسم المفاجيء السريع من بلد الى بلد له تأثير سيء على الجسم وقد يفقد الانسان قواه لحين من الوقت ويؤثر على حواسه ، اسوق هذا لنعلم انه قد يكون وراء تشريع الله من الحكم ما لا نعرفه ثم قد يتكشف لنا او لا يتكشف ، فلا يجوز ان نخضع احكام الله لآرائنا وعقولنا ، بل يجب ان يكون موقفنا كما قال الله تعالى : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم) .



الحائض والنفساء

ومن الذين رخص الله لهم الفطر في رمضان الحائض والنفساء ولكن يجب عليهما الفطر ولا يباح لهما الصوم بحال حتى تطهرا فمتى تطهرا صامتا ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد الخدري (ليس اذا حاضت لم تصم ولم تصل فذلك نقصان دينها) رواه البخاري ورواه مسلم من حديث ابن عمر (تمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين) وعلى الحائض والنفساء قضاء عدة ما أفطرتاه بعد انقضاء رمضان .

الحامل والمرضع

وممن يلحق بالمرضى الحامل والمرضع اذا خافتا على نفسيهما او ولديهما او شق عليهما الصوم فلهما الفطر وعليهما قضاء عدة ما أفطرتاه ، وحصل الخلاف بين العلماء هل عليهما شيء آخر غير القضاء فمن العلماء من اوجب عليهما ان يطعما مسكينا عن كل يوم أفطرتاه ، ومن ذهب الى وجوب الاطعام مع صيام عدة ايام فليس لديه دليل يوجب الاطعام .

الكبير الهرم والمرضى المزمن

ويلحق بالمرضى ايضا الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصوم ولكن لا يجب عليه القضاء ولا على المريض الذي لا يرجى برؤه لانهما لا يصيران الى حال تمكنهما من الصيام ، وهل يجب عليهما الاطعام عدة الايام ؟ صح النقل بذلك عن ابن عباس ورواه البخاري عن انس من فعله اذ كان يفطر لكبره ويطعم عن كل يوما مسكينا .

من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه

الانسان مخلوق ضعيف ولذلك يقع منه الخطا احيانا ويتنكب جادة الصواب احيانا اخرى لتغلب هوى النفس ، والله يعلم ذلك من الانسان (وخلق الانسان ضعيفا) ويقع الخطا من الصائم فياكل او يشرب ناسيا ولا اثم عليه في ذلك (ان الله عفا لي عر امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه) ولا يفسد صومه بهذا النسيان بقول علي السلام (اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه) رواه البخاري .

اما من غلبته شهوته فافط متعمدا فقد اتى جرما عظيما وان كان الفطر بجماع فعليه الكفارة فقد روى ابو هرير رضي الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ا جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال مالك قات وقعت على اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبا تعقها ؟ قال لا . قال فهذا تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا . قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن علم ذلك اتى النبي بعرق فيم تمز - والعرق المكث - قال اين السائل ؟ فقال انا . قال فخذها فتصدق بها . فقال على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لاتيها - يريد الحرتين - اهل بيت افقر من بيتي . فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت اناياه ثم قال : اطعمه اهلك « رواه البخاري فهذه القصة التي وردت في هذا الحديث تبيح كفارة الجماع في رمضان .

اما من افطر بطعام او شراب متعمدا فليس عليه كفارة الجماع خلافا لمن يرى ذلك من العلماء والذي يدعون الى القو بهذا عدم ورود الدليل بايجاب الكفارة بعمد الطعام والشراب وقياسه على الجماع قياسه الفارق مع ان القياس



العبادات لا يجوز . ولكن هل يقضي يوما مكانه أم لا ؟ بلزوم القضاء قال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد وعن ابي هريرة يرفعه (من افطر في رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه به) رواه البخاري تعليقا وغير الجماع من مباشرة وتقبيل لا تفسد الصوم فهذه عائشة رضي الله عنها تروي لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ويباشر وهو صائم وكذلك روت أم سلمة ان الرسول عليه السلام كان يفعل ذلك » رواه البخاري .

واما ان جامع في رمضان فطلع عليه النهار ولم يفتسل فصيامه صحيح روى البخاري عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيفتسل ويصوم

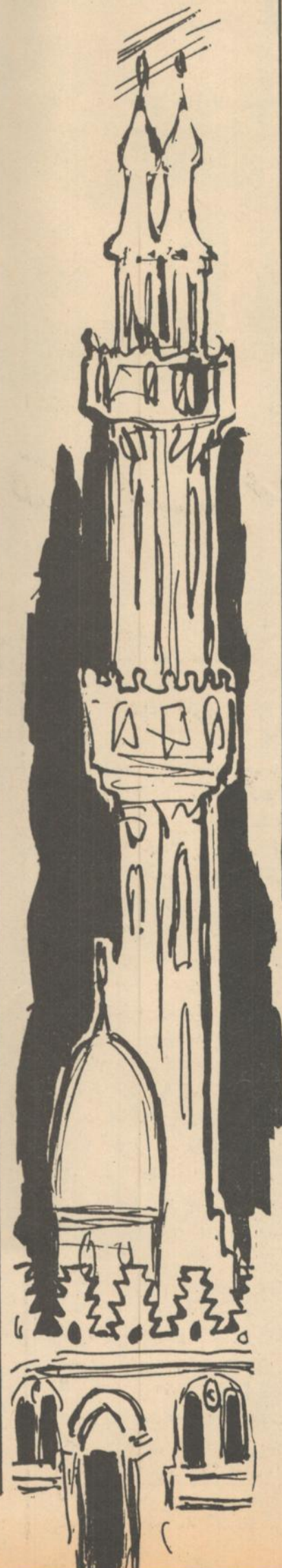
ويجوز للصائم المضمضة ، والاستنشاق ، والاغتسال ، والتطيب ، والتكحل ، فقد روى عامر بن ربيعة قال : (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم : يستاك وهو صائم مالا أحصي أو أعد) .

وقد أمر الرسول عليه السلام بالسواك عند كل صلاة ، ورغب في الاكثار من استعماله ، ولم يات دليل يخص رمضان وينهي عن استعمال السواك فيه ، وقد يحتج بعض من يرى عدم جواز استعمال السواك بالحديث الذي يرويه البخاري : (ولخوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك) ، بحجة ان السواك يذهب هذا الخوف ، ويكفي في الاجابة على هذا الزعم ، الحديث الآنف الذكر ، الذي يقول فيه ربيعة بن عامر : (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك ، وهو صائم مالا أحصي أو أعد) ، مع العلم ان هذه الرائحة مصدرها انما هو المعدة ، لا الفم والاسنان ، وبذلك يثبت جواز استعمال السواك في رمضان بل استحبابه ، وقد يفرق بعضهم فجزئ استعماله قبل الزوال ويكرهه أو يمنعه بعد الزوال وهذا تفرق بغير مفرق يدل على التفرق .

وكذلك يقال بالنسبة للمضمضة والاستنشاق ، لان الرسول عليه السلام فعل ذلك وأمر بالاستنشاق بدون تفرق

بين رمضان وبين غيره ، وقال الحسن البصري لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم ، وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهنيا مترجلا ، ولم ير أنس والحسن وابراهيم بالكحل باسا للصائم روى ذلك عنهم البخاري في صحيحه فان دخل الماء الى حلق الصائم بدون ان يملك له دفعا فلا شيء عليه ، روى البخاري ذلك عن عطاء ، وصح عن الرسول انه قال (ان الله عفى لي عن امي الخطا والنسيان) واما القبي : فيرى ابو هريرة انه لا يفطر الصائم ، لانه يخرج ولا يولج ، وبهذا يقول ابن عباس وعكرمة ، ويرى فريق آخر من العلماء ان القبي عمدا يفطر الصائم بخلاف من غلبه القبي فقاء .

اما الحجامة : فمنه الرسول عليه السلام عنها ، ثم رخص



يامعشر الشباب

بقلم الدكتور سالم نجم
رئيس قسم الأبحاث الطبية
مستشفى الصباح - الكويت

من فضل الله تعالى على الناس ان اختار لهم الطريق الواضح المستقيم الذي يقودهم اذا ما سلكوه الى خيري الدنيا والآخرة . هذا الطريق فيه عز الدنيا ونعيم الآخرة ومن الأركان الهامة في الاسلام : صيام رمضان فهو تطهير للنفس وتزكية للروح وفي رمضان يتساوى المسلمون جميعا لا فرق بين فقير وغني ولا بين صغير وكبير . ومن الجوانب الهامة من حكمة الصوم انه يهذب الفرائز ويرقي بالانسان الى مرتبة السيادة . سيادة شهواته ورغباته . من هذه الرغبات رغبة الجنس

ولذا نجد الرسول الاعظم يخاطب الشباب ويقول (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء) أي حماية ووقاية . والرسول الكريم يامر المستطيع بالزواج ان يتزوج فذلك هو الاسلوب الطبيعي الفطري للشباب الذي من حقه ان يشبع غريزته . والفرائز والشهوات . مظاهر بدينية وظيفية يقرها الاسلام ولا ينكرها . بل وينظمها ويوجهها الوجهة الصحيحة ولذلك فان المنطق السليم ان يتزوج الشاب

الصوم والمعاني الإيجابية

للدكتور محمد عبد الدوار

القادر على الإنفاق وتحمل
المسئولية فذلك هو الطريق
الأمثل . اما من ليست له
القدرة من الشباب على نفقات
الزواج وتبعاته فإن النبي صلى
الله عليه وسلم ينصحه بالصوم
فذلك وقاية له من تغلب شهوة
الجنس عليه وإيراده مورد
التهلكة بالوقوع في الخطيئة .
والصيام يؤثر على الفريزة
الجنسية بطريقتين :

الاولى : روحية نفسية

حيث ان الصائم في عبادة
دائمة فهو في ذكر الله تعالى
وفي كنفه وهو في رقابة دائمة
على نفسه وعلى اعضاء بدنه :
فاللسان لا ينطق الا خيرا
والعين لا تنظر الى محرم
والاذن لا تسمع ما يفضب
الرب واليد لا تمتد بظلم أو
بطش والقدم لا تسعى الى
معصية والفؤاد لا يهفو الى
محظور . فالروح تسمو وتعلو
والقلب يضيء والجوارح تسكن
والفرائز تصان واولى هذه
الفرائز هي فريزة الجنس لدى
الشباب .

الثانية : وظيفة كيميائية

وهي متعلقة بوظائف
الاعضاء : فالصيام يسبب
انخفاضا في نسبة السكريات
والدهنيات في الدم وتلك
بدورها تؤثر على خلايا الاعضاء
وتقلل من نشاطها ووظائفها
بصفة عامة كذلك بالصيام
تنخفض نسبة الاحماض
والهرمونات والدائرة في الجسم
وعلى الاخص هرمونات الغدد
الصماء والغدد الجنسية (كما
جاء في تقرير مؤتمر هرمونات
الخصيتين - لندن - عام
١٩٦٧ مجلد ١٦ مؤسسة
سيبا) . وحيث ان نسبة هذه
الهرمونات والاحماض في الدم
التي تشير في البدن غرائز
الجنس فان انخفاض النسبة
يؤدي الى انعدام الرغبة
الجنسية او على الاقل يؤدي
الى هبوطها بدرجة كبيرة .
وعلى اي حال فالموضوع يحتاج
الى اجراء بحث مستفيض حول
اثر الصيام على الفريزة
الجنسية . نرجو ان يوفقنا
الله تعالى الى القيام به في
المستقبل القريب بعونه
ومشيئته .

عاقبة التقوى ، التي اراد الله
ان يرشحك لها بالصيام .

اهداف اخرى

ان هذا الهدف الذي
صورناه وحددناه ، انما يقوم
في منتصف الطريق ، الذي
رسمه الله للصائمين . وان في
نهاية هذا الطريق ، هدفا اخر
بل اهدافا اخرى اهم واعظم .
وفي الحق انه لو كان كل
ما يطلب من الصائم ، هو ان
يكف نفسه عن شهواتها
وانفعالاتها ، ولم يكن امامه
عمل ايجابي جديد يسد به
هذا الفراغ ، اذا كانت تجربة
الصوم انتقاصا للطاقة العاملة
من ناحية دون امداد لها من
ناحية اخرى . واذا كانت على
حد تعبير العلماء (تخلية)
« بلا تخلية » او تجارة مأمونة
الخسارة ، ولكنها لا ربح فيها
ولا غنيمة .

فهل شريعة الصوم في
الاسلام هي تلك الصور العارية
الجرداء ؟ كلا انها عبادة ذات
شطين ، وليس شطرها الاول
الا تمهيدا واعدادا لشطرها
الثاني . انها شجرة جذعها
الصبر ، ولكن الله لا يريد
للصائم ان يترك هذا الجذع
قاحلا ماحلا ، بل يريد ان
ينبت على جوانبه اغصانا من

ان ما في الصوم من كبت
وحرمان ، ليس هدفه هذا
الكبت والحرمان ، وانما
الصوم وسيلة الى غاية نبيلة .
انه التدريب على السيادة
والقيادة ، قيادة النفس
وضبط زمامها ، وكفها عن
أهوائها ونزواتها ، بل انه
التسامي بتلك القيادة الى
اعلى مراتبها . فلقد كنت في
بحبوحة الافطار انما تحمي
جوفك عن تناول السحت
والخبث ، فأصبحت في حظيرة
الصوم تفضمه حتى عن الحلال
الطيب . ولقد كنت بالامس
تكف لسانك عن الشتم والايذاء
فأصبحت اليوم تصونه حتى
عن رد الاساءة وعن اجابة
التحريش والاستفزاز ، فان
خاصمك احد او شاتمك ، لم
ترد على ان تقول : اني صائم .
هكذا ملكت بالصوم زمامي
شهرتك وغضبك .. وانه
لصبر يجر الى صبر ، ونصر
يقود الى نصر . فلئن كان
الصوم قد علمك ان تصبر
اليوم طائعا مختارا في وقت
الامن والرخاء ، فانت غدا اقدر
على الصبر والمصابرة ، في
البأس والضراء وحين البأس ،
ولئن كان الصوم قد علمك
كيف تنتصر اليوم على نفسك ،
فلقد أصبحت به اجدر ان
تنصر غدا على عدوك . وتلك

الشكر ، وان يتوج هامته
بأوراق وثمار من الذكر والفة
وان من تأمل كلمة التقوى
التي عبر بها القرآن الكر
في حكمة الصيام ، يجده
منطوية على هذين الشطين
فهي في شطرها الاول ك
وانتهاء ، وابتعاد واجتناب
لكنها في شطرها الثاني اق
واقتراب ، وانشاء وبناء .

اغلاق منافذ الحس وفتح منافذ الروح

واذن فليس الشأن كما
الشأن ، في ان يفلق الصائم
منافذ حسه ، ويسكت صوت
الهوى في نفسه ، فذلك انما
يمثل اغلاق ابواب النيران
ولكن الشأن الاعظم في ان يكو
اغلاق منافذ الحس ، فتح
لمسالك الروح ، وان يكو
اسكات صوت الهوى تمكين
لكلمة الحق والهدى . فتلا
هي مفاتيح ابواب الجنان
ومن كان في شك من ان ه
الجانب الايجابي ، هو الهدى

هو في مناجاة الله بكلامه ، وفي مدارسة كتابه ، كما كان يفعل الرسول المصطفى من البشر ، والرسول المصطفى من الملائكة ، اذ كانا يتدارسان القرآن في رمضان في كل عام . ولا مر ما نوه الله بهذه الصلة الوثيقة بين رمضان وبين القرآن ، وجعلها أولى المناقب والمزايا التي اختص بها هذا الشهر المعظم . فقال جلت حكمته : « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » فكان ذلك ايماء لنا بأن نجعل حظ رمضان من القرآن أوفر الحظوظ .

واذا كان من شأن الامم الحية التي تعنى بتاريخها وامجادها ، أن تبتهج وتحتفل بذكرى مولود دستورها ، فلم يكن بدعا من الامر أن يجعل الاسلام شعار رمضان هو الاحتفال بمولد دستور السماوي ، الذي ختم الله به الشرائع ، واتم به مكارم الاخلاق .

الاحتفال بعيد الدستور السماوي

الا وان افضل أسلوب عرفه الناس في الاحتفال بعيد الدستور هو أن يجعل يوم ذكره يوم تجديد لعهد الولاء له ، وتأكيد للحرص والاستمسك به ... فكذاك فليكن احتفالنا بشهر رمضان احتفالا بالقرآن الذي أنزل فيه : تعيدا بتلاوته وسماعه ، واستظهارا لآياته ، وتفقهها في معانيه ، وتادبا بأدابه ، واتباعا لاحكامه . الا ولتكن نصب اعياننا هذه الحقائق الاليمية ، وهي ان قراء القرآن وحفاظه أصبحوا يقل عددهم عاما بعد عام ، وأن القائمين بأحكامه الواقفين عند حدوده ، قد أصبحوا أقل من القليل ، فالقرآن القرآن أيها الصائمون ، ثم القرآن القرآن أيها المسلمون ، واياكم أن ينفذ هذا الكنز من بين أيديكم ، واعلموا ان الله ما كان يعذبكم والقرآن فيكم : « وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا الله لعلكم ترحمون » تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام ، وجمعنا واياكم تحت راية القرآن ، يوم تدعى كل أمة الى كتابها .

« عن كتاب : الصوم تربية وجاهد »

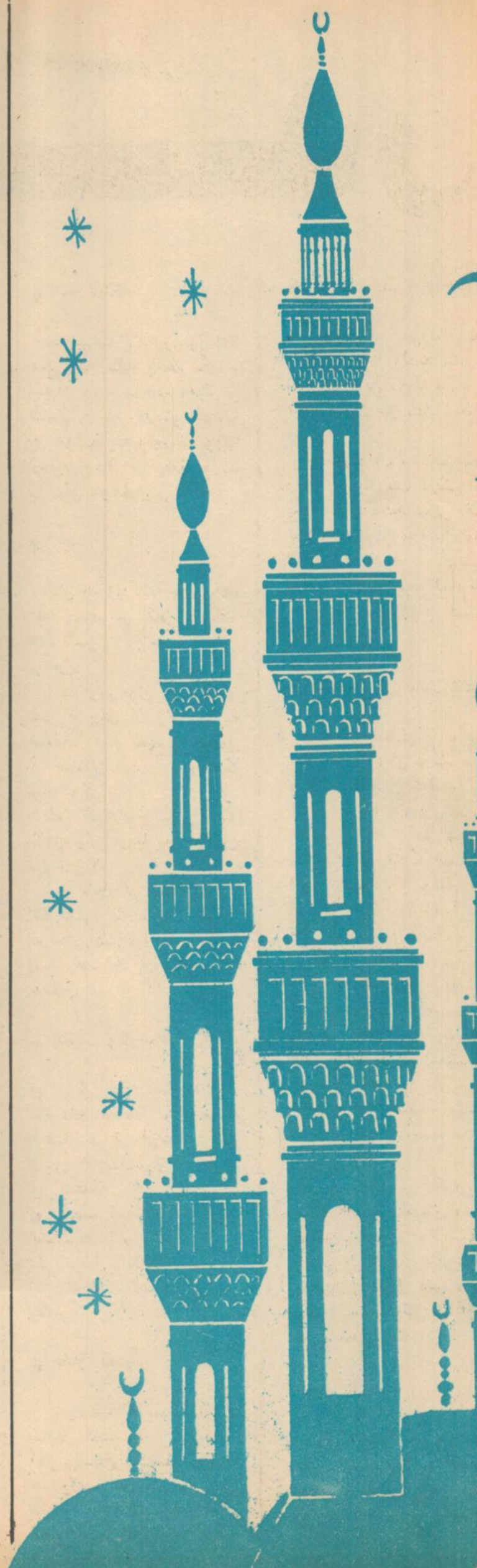
الآخر لشريعة الصوم ، فليقرأ كتاب الله ، يجد دلائله مثبتة في تضاعيف آيات الصوم ، وليطالع سنة رسول الله . يجد معاملة مبسطة في هديه النبوي قولا وفعلا . والعجيب في هذا التوجيه ان الاسلام لم يتركه دعوة مرسله ، بل وضع له مناهج معينة ، ورسم له خططا مفصلة ، ذلك انه لما جعل شهر الصوم موسما لانطلاق الروح من عقالها ، فتح فيه للارواح بابين تتدفق منهما : بابا انسانيا ، وبابا ربانيا . فاما انطلاق الروح في رمضان من الباب الانساني ، فذلك انه أرشدنا الى أن يكون زهدنا في الطعام والشراب ليس قبضا وامساكا بالحفظ والادخار ، بل بسطا وسخاء بالبذل والايثار : لا تسد ايها الصائم جوعتك ، ولا تنقع غلتك ، ولكن اطعم الجائع واسق الظمآن . وهذا هو الصوم كما فهمه امامنا الاعظم صلوات الله عليه . فقد كان أجود ما يكون في رمضان ، حتى انه كان فيه أجود من الريح المرسله . وما زكاة الفطر في آخر رمضان ، الا الحلقة الختامية ، والمظهر العلني الجماعي لهذه الحركات النفسية الفردية ، التي تحولت فيها فضيلة الصبر ، الى فضيلة الشكر ، اتباعا لارشاد القرآن الكريم حين يقول : « ولعلكم تشكرون » .

مسالك الطاعة

واما انطلاق الروح في رمضان من الباب الرباني ، فذلك ان الاسلام فتح فيه للطاعة مسالك مسلوكة ، ورسم لها سبلا ذللا . تسيح وتحميد تكبير وتمجيد . « ولتكبروا الله على ما هداكم » تضرع وابتهاج ودعاء وسؤال : « واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان » ركوع وسجود ، وقيام وتشمير ونهوض : ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان ، الا نهاية الشوط في هذا السير اقبالا على الله وانقطاعا بالكلية اليه : « ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد » .

مناجاة الله بكلامه

الا وان ذروة الامر وسنانه في هذا الجانب الرباني ، انما



الفتح

قيام الدولة الإسلامية

● نحن الآن في رمضان من السنة الثانية للهجرة النبوية ● وقد مضى عامان .. أسس فيها محمد صلى الله عليه وسلم الدولة الإسلامية التي تحمل رسالة الله وتبلغها العالمين ..

● وتمت له البيعة كرئيس للدولة الجديدة حسبما قال عبادة بن الصامت :

ياينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الحرب ، على السمع والطاعة ، في عسرنا ويسرنا ، ومنشطنا ومكرهنا ، وأثره علينا ، والأ ننازع الأمر أهله ، وأن نقول بالحق أينما كنا ، لا نخاف من الله لومة لائم ..

وحدة الأمة

آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أفراد المجتمع الجديد في أخوة رائعة .. تنفض عن كاهلها العصبية القبلية ، والدعاوى القومية .. وتسمو بها فوق رابطة الدم .. إلى رابطة العقيدة .. أخوة تقاسم كل شيء في الحياة وتعلو إلى درجة الأيثار .. يصفها القرآن الكريم « يحبون من هاجر إليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » .

التحركات العسكرية :

بعد عام واحد من الهجرة بدأ رئيس الدولة محمد صلى الله عليه وسلم في التحرك لتحطيم الطواغيت التي حكمت الجزيرة العربية بادئا بالذين وقفوا أمام الدعوة محاربين لها .. وصادين الناس عنها ، ومعذبين لكل من آمن بها .. — فكانت غزوة الأبواء تريد قريشا وبني ضمرة في الشهر



أبناء القافلة :

— وصلت الأنبياء رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن أبا سفيان بن حرب يعود من الشام في غير لقريش عظيمة بها أموالهم وتجارتهم .. وفيها أربعون رجلا .. منهم مخزومة بن نوفل ، وعمرو بن العاص .

التفريق :

أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخروج للقاء هذه العير .. واختلق الناس فريقين :

١ — فريق يرى أنه لا داعي للخروج وهم ما زالوا قلة ضعفاء .. أو لأنهم لا يدركون أنه ستكون حرب .. وذلك قوله تعالى :

« كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون » .

٢ — فريق آخر أعلنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم في صراحة وقوة « اذهب أنت وربك فقاتلا .. أنا معكما مقاتلون » .

العيون والارصاد :

● أرسل القائد العام صلوات الله عليه « بسبس بن الجهني » « عدي بن أبي الزغباء » إلى « بدر » يتحسسان له أخبار أبي سفيان .

● بعث كذلك داورية استكشاف أخرى من : علي بن أبي طالب ، والزبير ابن العوام ، وسعد بن أبي وقاص .

أخبار العدو :

— وصلت الأنبياء ان أبا سفيان هرب بالعر من جانب آخر واستنفر قريشا وحلفاءها .. وأرسل ضمضم بن عمرو يصرخ ببطن الوادي .. النظيمة .. اللطيمة .

الثاني عشر من الهجرة . — وكانت سرية عبدة بن الحارث ، وسرية حمزة إلى سيف البحر وغزوة بواط ، وغزوة العشيبة وسرية سعد ابن أبي وقاص ، وغزوة سفوان (بدر الأولى) وسرية عبد الله بن جحش . — ثم كانت :

غزوة بدر الكبرى

● الحرب الاقتصادية : — اتجه المسلمون في تحركاتهم الأولى ينفون فرض حصار اقتصادي على قريش بقطع الطريق على قوافلهم .. أو الاستيلاء على تجارتهم في بلد لا تزرع .. وعيشها على الواردات الأجنبية من طعام وكساء وسلاح .. الخ — كان المسلمون يواجهون في هذه الحرب مجتمعا قبيليا يعيش كعصابات متوحدة .. شعارها :

لايسألون أحاهم حين ينديهم في النائبات على ما قال برهانا — كانوا كذلك يواجهون غضبة الجزيرة العربية كلها .. لأنهم جاءوا لهم بدين جديد .. يقضي على ما هم عليه من ديانات وعبادات ومراكز في جزيرتهم .. ومن ثم كان تحالفهم مع قريش دائما .

تجمعات المشركين :

— تجهز الناس سراعا قائلين أيظن محمد وأصحابه تكون كعير بن الحضرمي ، والله ليعلمن غير ذلك . فكان بين رجله :

أما خارج ، وأما باعث مك رجلا .. وخرجت قريش ك تبغي تلقين محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه من عير الفارين في نظرهم .. درس تتحدث به الجزيرة العربية — وكانت قواتهم في حد الثلاثة آلاف .

استقبال أبي سفيان للجيش

وقف أبو سفيان في فرح العمر .. إذ رأى قريشا تج أمرها وتتحرك في عنف وقد « بطرا ورتاء الناس ويصدر عن سبيل الله » فقال لهم : انكم إنما خرجتم لتمنع عيركم ورجالكم وأموالكم . فقد نجاهها الله فارجعوا . فقال أبو جهل بن هشام :

والله لا نرجع حتى نرد بد .. فنقيم عليه ثلاثا ، فننحر

الجزور ونطعم الطعام ونسقي الخمر ، وتعزف عا القيان وتسمع بنا العير ويسيرنا وجمعنا ، فلا يزال يهابوننا أبدا بعدها ، فامض

تحركات العدو

ومضى الجيش الكافر نزلوا بالعودة القصوى من الوادي ومعهم : ٧٠٠ سبعين بعير ، ٣٠ ثلاثون فارسا وكان أهل الخيل كلهم دار وكانوا مائة ، وكان في الرد دروع سوى ذلك .

جيش المؤمنين

كان تعداده ثلاثمائة وبوا عشر نفر معهم ٧٠ بعير يعقبونها الثلاثة للواحد وه فارسان فقط للزبير ، ومرة

تستعد الكويت لانتخابات
جلس الامة .. وبدأت
لصحافة تعرض وجهات نظر
لواطنين .. وبدأت
الدعاية الانتخابية
هامة والصامته ..
والامر الذي يشغل بال
ابناء الكويت جميعا هو ان
يكون مرشحين برنامج
محدد اصح المعالم ..
وملتقي فكري يجيدون
عنه ، ثم يحررون بد
ذلك من خلاله ..
ومهما تي المرشحون من
قوة في خلق والابداع
فانهم لن يستطيعوا ان
يقدموا منهاجيا سلح
ولا اسلم ولا اكرم من
اسلام .. لن يجدوا على
اثة اليساريين واليمينيين
ما ذي نفوسهم او يغذي
قلب عب الكويت المتفتح
لكلمة سلام ..

اننا نقول للمرشحين
ليكن لانكم الاول
الشريعة لاسلام ..
وليكن هذا نداؤكم
مجلس الامة وخارج
مجلس مة وفي كل مكان .

المواجهات

— ثم تزاحف الناس وندنا
عضهم من بعض ..
والقي لقائد العام
للمسلمين باوامره لا
يحملوا حتى يامرهم ،
وان كنتفهم القوم ان
ينضحوهم بنهم بالنبل
.. وحمي وطيس لقتال
واظهرت القلة المؤمنة
راعة فائقة ، واستبسالا
نادرا رغبة صادقة في
الشهادة ومن م كان
حرص محمد صلى الله
عليه وسلم عليهم حينما
لجا لى ربه ضارعا :

« اللهم ان تهلك هذه
لعصابة لن تعبد في الارض ..
للم نصرك الذي وعدت »
كانت اجابة له مسرعة :
« اذ يوحى ربك الى الملائكة
ني معكم ، فثبتوا الذين آمنوا »
لخاتمة :
« ولقد نصركم الله ببدر
انتم انلة »

الاسلام الطريق الى السؤدد

وتيسمت هذه القوى باسماء
مختلفة ، انصبت من شرق
ومن غرب ، تحركها ايدي
الصهيونية الخبيثة ، وتلاقت
كلها على العدا للاسلام والكيد
للمسلمين . وبعد ان رأت فشل
الهجوم والحرب العسكرية
المكشوفة على معسكر الاسلام
جنحت الى اسلوب اشد مكررا
واكثر خبثا ، حققت به غايتها
او تكاد . هذا الاسلوب الماكر
الخبث ، هو اسلوب تصدير
الافكار الهدامة ، مغلقة بغلاف
يبدو زاهيا ، مستترا بالعديد
من الشعارات البراقة والاسماء
الخداعة المضللة ، واصطنعت
لها واجهات من العملاء
والمجاورين ، تدمم بمخططاتها
وتزودهم بافكارها السامة ، بل
وترسم لهم طريقة التنفيذ ،
فينهارون بقيم الاسلام ،
ويدفعون بالمسلمين الى طريق
السقوط والانحدار ، حتى وصل
الامر الى ما هو عليه اليوم ،
مما لا يخفى على احد .. !

وتدرك القوى الاستعمارية
انها تستطيع الثبات امام
الاسلام ودعاته في حرب
مكشوفة وشريفة ، وتدرك ان
دعاة الاسلام هم وحدهم الامناء
الشرفاء الشجعان الذين لا
ينحرفون ولا يتابعون ولا
ينصاعون لغير مبادئ دينهم
وقواعد رسالتهم ، رسالة الحق
والخير والعدل والعزة والارتقاء
رسالة لا اله الا الله ..
وحده تعنو له الوجوه ..
ووحده تنحني له الجباه .. ،
فكان ان جندت كل قواها
وحشنت كل جحافلها وسخرت
كل واجهاتها وعملائها ، لتصب
النقمة على دعاة كلمة الله وحملة
رسالته ، تجري عليهم نوازل
الفناء وتصب عليهم السوان
التكال والعذاب ، تعلقهم على
المشائيق ، وتملا بهم السجون
والمعتقلات تحاول ان تهدر
انسانيتهم وكرامة آدميتهم من
اقبية العذاب ، لتستواصل

لم تعرف البشرية من كل
تاريخها ، نظاما يتسامى بكل
من الفرد والمجتمع ويدفع منها
دائما الى الامام ، في ذات الوقت
الذي يصون فيه حقوق
وانسانية الفرد ، وحرمة كيان
المجتمع ، بغير تعارض او
تضاد بينهما ، كما عرفت في
نظام وشريعة ودين الاسلام .
عرفت البشرية نك من
الفترة القليلة من عمر الزمان
التي وضع الاسلام فيها موضع
التطبيق الصحيح ، ورات كيف
صنع نك الدين القيم من
الاشتات المتحاربة المتنافرة ،
امة جعل منها امع الامم ،
فتحت الدنيا ودانت لها العالمين
كما رات كيف صنع من الانفس

الضائعة قلاعا للهمة والتقوى
والمروءة والبسالة ، تسامت بها
الانسانية وتشرى بها الزمان ،
وبانت علامة للسيادة على
النفس وعلى الدنيا كلها ، لن
يصل اليها او يدانيها مجد او
عظمة على مر الزمان . وكان
الطبيعي ان تستكين البشرية
لعظمة هذه المبادئ الاسلامية
وتنهل من فبض نورها ما تصنع
منه عالما زاهيا ساميا راقيا
موصولا بالله ، لا يرتكس في
مهاوى الصنمية ولا ينحدر الى
صماة الوثنية ، ولا يضع فيه
الانسان .. السيادة والقيادة
والارتفاع ، وهي التي رات ماذا
صنع الانسان .. وماذا
يستطيع ان يصنع ..؟!

ولكن .. قتل الانسان ما
اكفره ، الانسان الذي لا
يستسيغ النور ، والذي يفضل
عليه الظلام ..

فبدأت القوى المتورثة التي
غلبها الاسلام على امرها تكيد
له ولاهله ، وتطورت هذه
القوى الحاقدة الشريرة الى ان
اصبحت قوى استعمارية
منظمة ، تعمل بتخطيط واحكام
على هدم هذا الدين وافساد
مفاهيمه وتحويل ابناءه عنه ،

بقلم مسلم

شافتهم من الارض ، ولكن خاب
فال الماكرين (يريدون ان
يطفئوا نور الله بافواههم ويابى
الله الا ان يتم نوره ولو كره
المشركون) (ويمكرون ويمكر
الله .. والله خير الماكرين) ..
فرسالة الاسلام باقية ، ودعاة
الاسلام رغم العناء باقون
قائمون يقظون ..

غير ان وجود الحق لا يعني
انتصاره ، اذ لا بد للحق من
دعاة يدعون له ، ولا بد له من
جنود يقاتلون عنه وينتصرون
له ، جنود يستسلمون لحكم
الاسلام ، فيصنعهم بنفس
الشكل الذي صنع به اسلافهم
العظام ، فيسودوا ويرتقوا ..
وجيش الله هذا ، جيش
الاسلام ، المهتدي بهديه ،
المستضيء بنعاليمه ، الممثل
لاحكامه ، المتشرب بمبادئه ،
هو وحده القوة الكفيلة بان
تقضي على كل شر زرعه
الاستعماريون الحاقدون ، وهم
وحدهم القوة الكفيلة بدحر
وهزيمة كل قوى الشر والفساد
وانتزاع البصر والعزة من بين
انياب الهزيمة والضعفة والنذل .
ان اعداء الاسلام يدركون
حقيقة القوة التي يمكنه ان
يصنعها ، فيضعون في طريقه
العراقيل والاحابيل ، ويجندون
كل قواهم للخلاص من فتنه
الطاهرة المؤمنة ..

فيا قومنا .. انه لا مرد من
الله الا اليه ، ولا امل لنا الا
بالعودة الى رحابه سبحانه
فكونوا جنودا في جيش الله
وانظموا مع فتنه الصابرة
الامنة وفوزوا بعز الدنيا وجنان
الآخرة « ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم »
صدق الله العظيم .

١٦٥ طالبة و ١٣٠ مدرّسة يُقمن الصلاة..

ماذا تفعل ناظرة لها ضمير مسلم؟

مكررة حتى يسهل الاطلاع عليها .

٣ - مع ملاحظة ان عدد الطالبات ١٦٥ طالبة واسرة المدرسة ١٢٠ سيّدة ونسال الله العلي القدير ان يعزز الاسلام والمسلمين وان يحقق لكم النجاح في جهودكم الموفقة في سبيل اعلاء كلمة الحق والدين .

والسلام عليكم ورحمة الله

ناظرة المدرسة

مرجعا لاسرة المدرسة والطالبات .

فاننا نامل من سيادتكم لما لكم من اباد بيضاء في سبيل الاسلام والمسلمين التكرم بصور امرم الكريم بتزويد المدرسة :

١ - الحصر (المداد) اللازمة للصلاة .

٢ - المراجع والكتب والكتيبات الدينية لنشر الوعي الاسلامي ونامل ان تكون باعداد

وزعت جمعية الاصلاح الاجتماعي كميات من كتاب تعليم الصلاة المصور للبنين تعليم الصلاة المصور للبنات على عدد من المدارس الحكومية والاهلية . وكان لذلك اطيب الاثر في نفوس الاساتذة والطلبة .

وقد تلقت الجمعية طلبا من المريّة الفاضلة ناظرة مدرسة للبنات

لتزويد مصلى المدرسة بحصر للصلاة والمكتب بمجموعة من الكتب الدينية . وبادرت الجمعية بتلبية هذا الطلب ، وانها لخطوة مشكورة من وزارة التربية بتوجيهها المدارس والتأكيد على اقامة الصلاة لينشا ابناءؤنا وبناتنا نشاة اسلامية .

ونحن على ثقة ان بقية أنظار والناظرات مهتمون باقامة الصلاة في مدارسهم وتهيئة الاماكن المناسبة والوسائل الضرورية لذلك . وفيما يلي نص كتابالناظرة

السيد الامين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت تبذل قصارى الجهد المحمود وتحمل راية الدعوة لنشر الوعي الاسلامي بكافة الانحاء وحتى تتمكن ادارة مدرستنا وهيئة تدريسها من المساهمة بواجبها والقيام باعباء التربية الدينية بين بناتنا وامهات مستقبلنا لكن خير امهات مسلمات مؤمنات قانتات عابدات وليصبحن خير لبننة في مجتمعنا الاسلامي .

ولما كانت المدرسة لا يوجد بها حصر (مداد) لاقامة الصلاة وتفتقر الى المراجع والكتب والكتيبات الدينية حتى تكون

لو صام جند العرب



عما اصاب العرب من أهوال لم تخطر الاسباب منك ببال حتى غدوا بالفطر كالمختال لما ابحت الاكل دون هزال عمن تولى وارضى بضلال يا مبطل الاعمال بالاقوال كانت قديما مضرب الامثال فالجهر بالافطار شر فعال فالفضل ان تحيا بخير خصال رد الشباب الى الفساد الخالي وامت فيهم نشوة الامال ان الصيام اساس خلق رجال لارتد جند الخصم دون قتال تعلم رجال الصوم يوم نزال فهل اعتبرت بما جرى لبال حسن السلوك متى فهمت مقالتي قوت الكفاف وليس من اعمال تتعقب الامراض دون جدال بعد الصيام بكل ما هو عال يا عبد نفسك لن تفوز بعال

عبد الرحمن البرغوثي

يا مفطرا رمضان غير مبال اخلدت للاهواء رغم مصائب واردت تضليل الشباب مجاهرا وطعنت ظهر المسلمين بخنجر ونسيت ان الله ليس بغافل انت الاساس لكل ما هو واقع انت المروج للفساد بامة حكم ضميرك لا تدين لفاية واربا بعقلك ان تكون مؤدبا فلقد مردت على الاله محاولا وجرحت احساس الذين تعبدوا فهل اتعظت بما جرى بهزيمة لو صام جند العرب قبل معارك فاسال يهود بني النضير بخبير فالصوم تدريب الجنود لفاقة ذلك السبيل لان تكون مهذبا وكذلك تذكير الفني لفاقد وهو الكفيل لان تظل بصحة وكذا الاساس لان تكون مضحيا هذا لعمرى ان قبلت نصيحة

ناظرة مدرسة تجمع المدرسات على الصلاة وتلاوة القرآن

● الشعور بالمسئولية تجاه المجتمع الذي تحيا فيه
● الايمان بالاسلام كمنها يصنع جيل المريبات الصالحات
● حيث لا التزام بالدين .
لا يرجى خير من معلماء الناشئة في ضاحية الفحاحية في مكان ناء .. يضم البراءة الصغيرة مهن بناتنا ..

روضة الامل .. وصلت ال حديثا (ناظرة ...) احسب بمسئوليتها عن نشئنا المسلك ووجوب ان ان يرين في او عهدهن بالمجتمع الصور الجميلة للمعلمات !! .. وا يلمسن فيهن الحنان والحد وحسن الرعاية والتوجيه . فاخذت بالبادرة .. وبدأت الطريق الصحيح .. فكا التقاؤها مع المعلمات كل لي في سكنهن الملحق بالمدرسة على صلاة الجماعة .. ثم تلاوة القرآن الكريم معهن مجلس روحي رائع !! ..
● والمجتمع تحيي الناظر المسلمة التي تعمل في صم والتي تقف على ثغرة خطم رات ان تحميها .. وتنظك بها ... وكم نود ان نر صورة مكرورة في جميع المدارس ..

المودودي يوجه خطابا لـ ١٢٠ مليون مواطن :

نحن نرفض الاستعمار بكافة صوره وأشكاله

رفض الاستعمار

أما عن السياسة الخارجية فقد أعلن المودودي رفض الاستعمار بكافة أشكاله وطالب بالعدل والسلام .

وأشار الى ان الجماعة ستشارك في الحكم حيث اتحت لها الانتخابات حتى ولو كانت حكومة ائتلافية بشرط ان يكون ذلك ضمن أهدافها وشعاراتها . أما اذا لم تصل الى الحكم فسيكون موقفها المعارضة النزيهة البناءة .

وأضاف بعد ذلك انه ليس من الصعب الآن الحكم بان الجماعة الاسلامية قد تقدمت ببرنامج متوازن مختصر لجميع الإصلاحات المنشودة لكل وضع من اوضاع البلاد وقد بذلت الجماعة جهدها لمعالجة جميع قضايا الأمة دون الاهتمام بعضها على حساب البعض الآخر .

والتجارة وحقوق العمال والمستخدمين واصلاحات اقتصادية عامة . وقد اجاد الاستاذ المودودي في تفصيل خطوات الجماعة العملية للإصلاح .

كما أشار الى رأي الجماعة في التأميم والى تفصيل حول حقوق العمال وذوي الدخل المنخفض ووسائل النهوض بمستواهم .

وأشار كذلك الى تنظيم الزكاة من حيث الجمع والتوزيع .

وكذلك الى تخفيض الضرائب على عامة الناس وبذل الجهود لتخليص البلاد من الاعتماد على الديون الخارجية .

وأشار الى ثمانية اقتراحات لإصلاح الوضع الصحي في البلاد . وكذلك الى الإصلاحات والحريات الدينية .

الاسس التي بني عليها نشاط الجماعة لخوض معركة الانتخابات القادمة فالباكستان قامت على اساس الاسلام ولن تستطيع الاستمرار بدونها .

برنامج متكامل

أشار الاستاذ المودودي الى بيان الجماعة الانتخابي الذي سبق ان اصدره وشرح مواده كافة فبالنسبة للدستور الذي حدث له فترة ١٢٠ يوما ترى الجماعة ان يتبع نفس دستور ١٩٥٦ مع اجراء اربعة تعديلات ضرورية .

وبالنسبة لوضع باكستان الشرقية المتخلف فقد وضعت الجماعة تسعة بنود لإصلاح اوضاعه .

وبالنسبة لإصلاح الكيان التشريعي للبلاد عرضت الجماعة اربعة بنود .

أما الإصلاحات الاقتصادية فقد شملت الزراعة والصناعة

اتاحت الحكومة الباكستانية للحركات المشاركة في انتخابات الفرصة لمعرضهم على الشعب بواسطة اديو والتلفزيون .

وقد وصلت جريدة المجتمع الكلمة التي وجهها الاستاذ المودودي الى شعب باكستان بنشر الكلمة في اعدادها وكتفي الان باعطاء فكرة ما . وقد طلب الاستاذ المودودي في بيان داخلي للجماعة الاعضاء ان يسجلوا الكلمة مسجلات من اجل اذاعتها على اوسع نطاق خاصة في صحة الاستاذ الفاضل تساعده على كثرة التنقل لالتقاء مع الناس على ارض باكستان الواسعة وشعبها ارك الذي يبلغ مائة وعشرين ونا من المسلمين .

وقد شرح الاستاذ المودودي كلمته اهداف الجماعة اسلامية وتاريخ نشاطها تضاري السليم كما حدد

نسأل الله تعالى ان يرزقنا القبول والاقبال .. وصلاح الحال .. وحسن المرجع والمآل .. وان يمطر علينا من شآبيب رحمته وسحائب فضله ما لا نرى بعده عتنا ولا شقاء . والا يكلنا الى انفسنا ولا الى غيره طرفة عين .. وان يتولانا ويكافئنا بعين رعايته التي لا تففل ولا تنام ..

وأفضل صلاة من الله وأزكى سلام .. على سيد الانام .. ومصباح الظلام .. محمد رسول الله الملك العلام شفيعنا يوم يقوم الناس لرب العالمين .. وعلى آله وصحبه الهداة الاعلام واتباعه الى يوم الدين .. ما لاح برق او وكف غمام .. صلاة وسلاما دائمين متلازمين لا يجد لهما عدد ولا ينقطع لهما مدد ..

والله يرزقنا القبول بفضله ويميتنا جمعا على الاسلام

عبدالله شبيب

وخاصة اذا لقيه جبريل .. وفي العشر الاواخر على وجه الخصوص .. فقد كان عليه أفضل الصلاة والسلام أجود بالخير من الريح المرسلة ..

فهل نتعلم من خلق نبينا صلى الله عليه وسلم الذي اجتهد في العبادة والصلاة حتى تشفقت قدماءه مع انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟! وهل نحن أغنى عن الاجر منه؟!

اذن فلماذا نهمل انفسنا .. ونتعافل عن مستقبلنا .. ونترك هذه الفرص الذهبية تفوتنا .. ولا نفترف منها زادا للاخرة يوم لا ينفع الانسان الا ما قدم؟

ولماذا لا نزداد اقبالا على الله وتعرضا لنفحاته في هذه الايام المباركات قبل ان تنقضي كما انقضى ما قبلها من الشهر الكريم وقبل ان ينقضي ما بقي من حياتنا مثلما انقضى ما فات منها؟!

.. وهما العشر الاواخر ..!

ازواجه من بعده .
وانه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله ، وجد (في العبادة) وشد المتزر (أي اعتزل النساء) وكان يشدد الوصية باغتنام تلك الليالي المباركات ... او على الاقل السبع الاواخر منها كل ذلك التماسا لما فيها من فضل وبركة وخير .. ولا غرو ففيها ليلة القدر التي هي خير من الف شهر !

وفيهما العتق الاكبر من النار .. وتوقيت اجور الصائمين في اخرها ... ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جوادا كريما .. وكان اجود ما يكون في رمضان

أقبلت بكل ما فيها من بر غير لا يعلمه الا الله ... من نفحات قدسيه .. ورحمة ممل الله بها عباده لولاها ولا امثالها لهلكوا ...

واقبلت العشر الاواخر من رمضان بما فيها من مضاعفة اجر ، ومضاعفة لاعداد تتقاء من النار كل ليلة ... واكثرنا علما بما في هذه الليالي من فضل هو قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فقد ورد في صحيح مسلم في كتاب « الاعتكاف » حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى يراه الله عز وجل ، ثم اعتكف

المصادفة

وتصديها من العقل والعلم

بقلم الأستاذ: علي البهادلي

يدعي بعض الناس - ولا أقول بعض الفلاسفة - ان المصادفة عن طريقها وجد الكون وكانت الحياة ، والحقيقة اننا لو تفهنا هذا الادعاء لوجدناه يستتر تحته عقل صاحبه العاجز ونفسيته القلقة اذ لم يكن القائلون بهذا الرأي الا عاجزين عن ادراك السبب الحقيقي .

ان العقل يقصر احيانا عن تصور اشياء وادراكها ولكنه مع ذلك يعترف ويقر بوجودها ، فالنفس التي بين جنينا والتي هي اقرب الاشياء الينا لا تزال مجهولة ، الحقيقة ، ولكننا نعترف بوجودها مستدلين على ذلك بانثارها وافعالها .

فاذا علمنا كل ذلك علمنا انهم ارادوا ان يحيطوا علما بالله ويعرفوا حقيقته ولكنهم عجزوا ففروا الى المصادفة التي سنعرف انها لا شيء .

يضرب لنا العالم ا. كريسبي موريسون في كتابه « العلم يدعو للايمان » ص ١٩٣ ، مثلا فيقول :

« لنفرض ان معك كيسا يحوي مائة قطعة رخام تسع وتسعون منها سوداء وواحدة بيضاء ، والان هز الكيس وخذ منه واحدة : ان فرصة سحب القطعة البيضاء هي نسبة

واحد الى مائة $\frac{1}{100}$ والان

اعد قطعة الرخام الى الكيس وابدأ من جديد ، ان فرصة سحب القطعة البيضاء لا تزال بنسبة واحد الى مائة غير ان فرصة سحب القطعة البيضاء مرتين متواليين هي نسبة واحد الى عشرة آلاف $\frac{1}{10000}$

والان جرب مرة ثالثة : ان فرصة سحب تلك القطعة البيضاء ثلاث مرات متوالية هي

بنسبة واحد الى المليون $\frac{1}{1000000}$ ثم جرب مرة اخرى او مرتين تصبح الأرقام فلكية »

واذا علمنا ان الاجزاء التي تكون هذا اللون مختلفة ومتعددة جدا وان ما خلق الله سبحانه من موجودات تكاد لا تتناهى ، وان ترتيب جزيئات هذه المخلوقات يختلف من شيء لآخر ، ان ستكون نسبة خلق هذه الموجودات عن طريق المصادفة $\frac{1}{1000000}$ ، حيث

« ما لانهاية »

وان غاية $\frac{1}{1000000}$ اي لا شيء ويعني هذا استحالة تكون هذه الموجودات عن طريق المصادفة .

ولننظر الان الى الذي تستطيع ان تلعبه المصادفة في نشأة الحياة .

ان البروتينات من المركبات الاساسية في جميع الخلايا الحية ، والعناصر المكونة لها هي : الكربون والهيدروجين والنيتروجين

والاوكسجين والكبريت وقد يضاف اليها الفوسفور ايضا .

ولما كان عدد العناصر الطبيعية ٩٢ عنصرا وان هذه العناصر موزعة توزيعا عشوائيا في الطبيعة فان احتمال اجتماع العناصر الخمسة الرئيسية لتكوين جزيء بروتيني يمكن حسابه لمعرفة كمية المادة التي تنبغي ان تخلط خلطا مستمرا لكي تؤلف هذا الجزيء ثم لمعرفة طول الفترة الزمنية اللازمة لكي يحدث هذا الاجتماع بين ذرات الجزيء الواحد

البروتيني .

وفي هذا المجال يقول العالم الطبيعي فرانك ان « وقد قام العالم الرياضي السويسري تشارلز يوجين جاي ، بحساب هذه العوامل جميعا فوجد

ان الفرصة لا تنها عن طريق المصادفة لتكوين جزيء بروتيني

واحد ، الا بنسبة واحد الى 10^{17} اي نسبة واحد الى رقم عشرة مضروريا في نفسه ١٦٠ مرة وهو رقم لا يمكن النطق به او التعبير عنه بكلمات - وذلك لصفه المتناهي - وينبغي ان تكون كمية المادة التي تلزم لحدوث هذا التفاعل بالمصادفة بحيث ينتج جزيء واحد ، اكثر مما يتسع له كل هذا الكون بملايين المرات ، ويتطلب تكوين هذا الجزيء على سطح الارض وحدها عن طريق المصادفة بلايين لا تحصى من السنوات ، قدرها العالم السويسري بانها عشرة مضرورية في نفسها ٢٤٣ مرة من السنين - اي 10^{24} سنة »

واذا علمنا ان الكون نفسه قد تكون دفعة واحدة قبل خمسة بلايين ، كما قدرها علماء كثيرون علمنا ان المصادفة ليس لها نصيب من الحدوث قط .

ثم يعود آلن - العالم الطبيعي البيولوجي فيتسائل: كيف تتألف هذه العناصر ؟ لان البروتينات تتكون من سلاسل طويلة من الاحماض الامينية وانها اذ تتألف بطريقة اخرى غير التي تتألف بها طبيعيا تصبح غير صالحة للحياة بل قد تصبح سوما قاتلة للكائنات الحية .

الله يتجلى في عصر العلم

ويجب على سؤال العلم

العالم الانجليزي ج. ب. ليث J - B - Leathes حيث انه

« حسب الطرق التي يمكن ان تتألف بها الذرات في احد الجزيئات البسيطة مبروتينا فوجد ان عدده يبلغ البلايين »

ويعلق ان على قول ليث قائلا « وعلى ذلك فان من المحال عقلا ان تتألف كل هذه المصادفات لكي تبني جزيء بروتينا واحدا »

ويجب ان نضيف هنا البروتينات نفسها ليست موادا كيميائية عديمة الحية ولا تدب فيها الحياة الا عند محل فيها تلك السر الاله العجيب ، سر الحياة .

وهكذا نرى التصميم والذات والنظام تسود كل ثرة من اجزاء العالم وكل جزء من اجزائه الهائلة . فكيف يكون ذلك نتيجة المصادفة ؟! لا بل الله هو المبدع والمدير الحكيم .. سبحانه .

واخيرا دعونا ندون ما قررناه سلفا بان هذا الكون الفسيح ، بما فيه من مخلوقا وكائنات يحار العقل في ملاحظة او معرفة او الاحاطة بما في من قوانين وعجائب واسرار كثيرة ومنقنة وبصورة لا يتصور الانسان معها ان يتصور نظا اتم واحسن مما عليه الكون من ابسط المخلوقات كالبكتريا والاميبا ، الى اعظم المخلوقا واكرمها الانسان .

اجل : ان هذا الكون لم يتقد خلق نتيجة المصادفة لا القول بان ذلك نتيجة المصادفة فهو قول - كما يقول علماء موريسون - يتحدى العلم الرياضية .

ولتستمع بقلوب واعية وخائسة لقوله سبحانه يصير الكون الفسيح وعظمته ووسعه (ولو ان ما في الارض من شجر اقلام والبحر يمدده من بعد سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم) .

« قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جنت بمثله مددا » .

علي البهادلي - البصر

اهتمام الأندية بالاشبال



محمد علي كلاي يلعب يوم ٧ ديسمبر المقبل

وبعد توقيع الاتفاق بدأت حرب الاعصاب .. فقد أعلن مدير أعمال يونافينا ان ملاكمه سوف يهزم محمد علي كلاي بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة .. وقد هز محمد علي رأسه عندما سمع هذا الكلام وقال : هل قال هذا صحيح ?? أن يونافينا آدر عنفا من كوارى وانني ساعمل له كل حساب لقوته ودقة ضرباته فضلا عن أن وجهه لا يصاب بالقطع بسهولة مثل كوارى .. لكن هذه المباراة ليست مقامة ليتحدى الفائز فيها بطل العالم ..

وفي لحظة توقيع العقد سحب بونديني مساعد محمد علي سيفاً ورفعته الى أعلى صائحاً .. السيف لا يقف الثور وهزيمته وكلاي سيف آدمي وبونديني صاحب الجملة الشهيرة محمد علي يحلق في الحلبة كالفراشة .. ويلدغ كالنحلة .. قالها قبل ان ينتزع بطولة العالم من سوني لستون .. لكن هذه الجملة لم تعجب محمد علي وصاح فيه .. ابعده هذا السيف .. أنه يمثل العنف .. يجب أن يعلم الجميع أن محمد علي لن يقتل احداً في حياته .. الملاكمة رياضة وليست حياة أو موت ..

وقد اثار مشكلة حول امكان تحديد ١٥ جولة لهذه المباراة فهذا العدد من الجولات لا يحدد الا للمباريات التي تلعب على لقب بطولة العالم .. وبرغم أن لجنة نيويورك لاتعترف بمحمد علي بطلا للعالم فقد اضطرت للموافقة على تحديد ١٥ جولة مع أن ذلك يقام لأول مرة ..

لقد اثار عودة محمد كلاي بطل الملاكمة العالمي والبطل الحقيقي لهذه اللعبة اهتمام جميع صحف العالم .. فقد نشرت مجلة التايم الامريكية تحقيقاً كاملاً عن حياة هذا البطل المسلم ووضعت صورته على غلاف عددها الذي تضمن هذا التحقيق وعلقت عليه بقولها (عاد محمد علي) .. وفعلاً عاد البطل لييهز العالم بفنه وقوة ضرباته ..

وقد تم توقيع اتفاق لاقامة مباراة بين محمد علي وأوسكار يونافينا وذلك يوم ٧ ديسمبر القادم وذلك في مدينة نيويورك

.. وذلك اثر حكم من المحكمة الفيدرالية يلزم اللجنة بالسماح لمحمد علي باللعب ما دامت قضيته معروضة لم يصدر فيها اي حكم نهائي ..

القادسية ٢٠٢٠ ر ٢
● ٤ × ٨٠ متراً تتابع
الاول : فريق القادسية
٤٤٤٩ ر ١ د
الثاني : فريق العربي
٤٤٧٤ ر ١ د
الثالث : فريق اليرموك
٤٨٦١ ر ١ د
● الوثب العالي :

١ - طلال عبد الهادي
السالية ١٢٥ سم
٢ - حاتم صبري القادسية
١٢٠ سم

● الوثب الطويل
١ - عبد الله عباس
العربي ٤٢٥ م
٢ - علي صفر العربي
٣٨٨ م
٣ - طلال عبد الوهاب
السالية ٣٨٢ م

● قذف القرص
١ - علي الحرز العربي
٢٦١٤ م
٢ - فهد المسعود القادسية
١٩٩٥ م
٣ - نوري حمود العربي
١٣٤٥ م

فتحية الى هؤلاء الاشبال الصغار ونأمل أن نراهم غداً ابطلاً في هذه اللعبة .. وكما نأمل أن تشارك الاندية الاخرى في مثل هذه البطولة وذلك لتوسيع القاعدة ويجاد لاعبين لالعاب القوى ..

مما لا شك فيه ان النادي العربي قد احدث مفاجأة للجميع ذلك باشتراك عدد كبير من ناشئين في بطولة ألعاب القوى التي نظمتها الاتحاد الكويتي لعاب القوى مؤخراً .. حيث از نائسو واشبال العربي المركز الاول وجاء فريق قادسية الثاني ..

بطولة الناشئين

وقد اسفرت بطولة الاشبال عن النتائج التالية :
٨٠ متراً اشبال
١٠٠ اول عبد الرضا محمد العربي
١١٠ الثاني علي الحرز العربي
١١٠ الثالث : طلال عبد الوهاب
سالية ٦١٥ م
٣٠٠ متر
الاول : نزار احمد اليرموك
٤٦٠ ث
الثاني : فهد المسعود
نادسية ٤٩٣ م
الثالث : فيصل علي حسن
يرموك ٥٠٢ م
٦٠٠ متر
١ - صالح سعد القادسية
١٣٥٠ م
٢ - عبد الله الرجيب
قادسية ١٤٥٠٦ م
٣ - عبد الرزاق احمد

أخبار الرياضة

كاظمة والكويت

أما المباراة الثانية فقد كانت بين فريق نادي الكويت وفريق نادي كاظمة وذلك ضمن الدوري المشترك وفاز فيها نادي كاظمة ٢ - صفر بعد مباراة استطاع أن يسيطر فيها على اللعبة ولم يعط فرصة لنادي الكويت ..

فوز خيطان والفحيحيل

ويوم الجمعة الماضية اقيمت مبارتان ضمن مباريات الدوري المشترك الاولى بين الشباب والفحيحيل واستطاع الفحيحيل

العربي ٣ - السالية صفر

من أهم المباريات التي اقيمت لال الاسبوع الماضي المباراة التي اقيمت بين فريق النادي العربي وفريق السالية ضمن دوري المشترك في كرة القدم التي كان من المتوقع أن يحدث لها مفاجآت .. الا أن فريق عربي استطاع أن يفوز بهذه باراة على السالية ٣/صفر
د أن سيطر على المباراة سجل الاهداف عبد الرضا ضان ، مرزوق سعيد ، صالح عبد الله

الزواج في الإسلام

الأسرة

جلدته فيقول : « انه لم يعد الطلاق اليوم شيئا يندم عليه أو يستخبر منه في بلاد الرومان وقد بلغ من كثرتهم وديوع امره ان جعلت النساء يعدون أعمارهن بأعداد أزواجهن . » هذه هي الحالة التي كانت سائدة في العصور القديمة . الزواج شيء نافع وتعدد الزوجات الى حد كبير شيء عادي . هذه حالة اليونان والفرس والروم فالى جانب الحروب المتصلة والغزوات وواد البنات كانت الدعارة متفشية في ذلك الوقت يصور ذلك حديث عائشة رضي الله عنها « ان النكاح في الجاهلية كان على أربعة انحاء : فنكاح منها نكاح الناس اليوم — يخطب الرجل الى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها . والنكاح الآخر كان نكاح الرجل يقول لابنته اذا طهرت من طهرتها ارسلني الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسا أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها أصابها زوجها اذا أحب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد . . فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع . . ونكاح آخر يجتمع الرهط مادون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم بصيها فاذا حملت ووضعته ومز عليها ليل بعد أن تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم : قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان نسبي من أحب باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع أن يمنع به الرجل والنكاح الرابع : يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن لهن رايات تكن علما فمن أرادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها

الامور فلم يعد لعقد الزواج عندهم معنى سوى انه عقد مدني فحسب يتوقف بقاؤه ومضيه على ارضاء المتعاقدين وأصبحوا لا يهتمون بتبعات العلاقة الزوجية الا قليلا وسهلوا أيضا من أمر الطلاق تسهلا جعله شيئا عاديا يلجأ اليه لاتفه الأسباب فهذا سينكا الفيلسوف الروماني الشهير يندب كثرة الطلاق ويشكو تفاهت خطبه بين بني

لم يكن للمرأة شأن يذكر في عهد اليونان والفرس والرومان وكانت تعد كمتاع في المنزل واختلف في تعريفها هل هي شيطان أم روح وثم باعت نفسها وتعدت وكان ذلك بداية النهاية اذ بعد سنوات من هذا الفساد قضى على تلك الدول حين اتجه الجنود الى النساء والخمر وأهملوا الحرب . وكان الزواج في ذلك العهد من أيسر

رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بإنتاجها

RADO
YEARS
AHEAD

معرض
الباتل
للساعات

شارع عبدالعظيم كافوروت : ٣١٧٨
عمارة البحر : ٣١٧٨
شارع سعودي بن عبد العزيز : ٣٤٧٧
شارع فهمي السلام : ٣٣٠٢
الخميس - الشارع الرئيسي : ٩١١٤٦٢
الملاحة العامة من ٣٤ : ٣٤



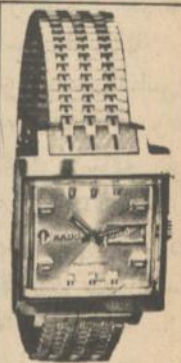
رادو للبل والقهر رقم ١١٨٤٧
ضد الماء انوماتيكية : رزنامة .
عينة من الصلب مطليته لذهب
عيار ٢٠ وظهرها من الصلب .



رادو ديستار رقم ويا ٨
الساعة التي لا تدرج ابدا .
رزنامة زجاجها تزيق . ضد
الماء .



رادو ديستار جوييلي
انوماتيكية . . رزنامة نيسان
التاريخ واليوم ضد الماء انضمت
على عمق ٧١٥ قدم تحت الماء .
زجاجها تزيق .
بالإضافة الى ١٨ ساعة نسي
فرصها .



رادو ميهان رقم ١١٨١٥
مطليته باللغاب عيار ٢٠ وظهرها
من الصلب : ضد الماء رزنامة
انوماتيكية .

(بقية) حول الفن الإسلامي

إلقاء الضوء على هذا الأمر ، الذي نحاول عرضه في إطار الوثبات الفنية التي سادت فنوننا المعاصرة . .

ما هو الادب الإسلامي

سبق أن تناولت هذا السؤال بالإجابة في بعض المقالات الإذاعية أو الصحفية ، وفي كتابي « الإسلام والمذاهب الأدبية » وتناوله عدد آخر من الكتاب أذكر منهم صاحب كتاب « منهج الفن الإسلامي » . ومن حسن الحظ أن الإسلام لم يحدد « شكلاً » فنياً معيناً يلزمنا به ، فلا نتعدى بحيث ندور في إطاره ، فلا نتعدى رسومه ، وإنما حدد الإسلام « المضمون » أو الفكر الذي يتناوله الفنان في الشكل الذي يختاره .

ومن . كان معبراً في غزلياته وأماذجه رهدياته وخمرياته وعذرياته كانت برة حية للعصور المتعاقبة برغم وه أحياناً وإسفافه أحياناً أخرى . . والآن ما هي الخطوط العامة لما كن أن يسمى أدباً إسلامياً ؟ لقد قلنا في البداية أن عالمنا يطالب كبريه دائماً بالتحديد والوضوح وأن يبالنا إذا ما أصابت قدرأ وفيراً من اقتناع إستطاعت أن تقود خطى حول إلى الأفضل ، وأن تسمك ، جديد برابة « الخلاص » والريادة ، ك الدور الذي قرره الله لها . .

ولا أكتكم الحديث أيها الإخوة ، الأمر يكتنفه قدر من الصعوبة مسر ، ومن ثم فإن المجال يجب أن تاده كل من يجد لديه الكفاءة في

لذلك نحن لا نختلف مع مؤلف « منهج الفن الإسلامي » حينما قرر أن الفن الإسلامي هو تعبير فني عن الكون والإنسان والحياة من خلال تصور إسلامي ، فللأسلام نظرة خاصة لهذه الأشياء كلها ، ولعلاقتها وصرعاتها ، وصلتها بالإنسان المسلم فالإنسان سيد الكون والمخلوقات ، وبالتالي فالمخلوقات من حيوان وجماد سخر لهذا الإنسان ، وخلقة الإنسان في الأرض تجعل منه السيد المتصرف في هذه الكائنات والمخلوقات في الحدود التي رسمها الدين ، والطبيعة في نظر المسلم مشهد من مشاهد الجمال ، ومصدر من مصادر التأمل والاستفادة والاستمتاع ، وليست إلهاً يعبد وترتل حوله الترانيم والطقوس التبعية . .

والإسلام يختلف عن غيره من الفلسفات الإنسانية ، فمن الفلسفات من يرى أن الإنسان طبيعته الشر ، وأن الأصل في الحياة الكذب والنفاق والجبن ، حتى قيم الشجاعة والكرم والصدق ما هي إلا رياء ونفاق ، وأنها تخفى خلفها أصدادها ، هذا واضح في « الواقعة السوداء » كما يسمونها ، وهناك فلسفات أخرى ، لا تضع الإنسان موضع السيادة فحسب ، بل تجعل منه إلهاً بذاته ، منه وحده تنبع كل القيم والمبادئ ، وهو حر في تصرفه ، لا يربطه بهذا العالم إزاء هذه الحرية المطلقة ألا تحمل المسؤولية ، كما يرى « الوجوديون » ، وفي ذلك ضرب من الأنانية والتعالى والتمرد على كل دين وقيمة ، بل رفض لكل القيم القديمة إطلاقاً . .

البقية في العد والقادم ..

أن الإسلام ما أجاز هذا الأمر إلا بما أرادها الله سبحانه وتعالى خير للمسلمين .

بالإسلام جعل للتعهد شروطاً وهي المسلم من أنه سوف يعدل بين ذاته في الماكل والملبس والمشرب لم ينق بنفسه القدرة على العدل . علمه الزواج بكثر من واحدة أن ختم إلا تعدلوا فواحدة » وقال الصلاة والسلام من كانت له نان يعيل لاحداها على الأخرى جاء القامة بجر احد شقيه ساقطاً نائلاً .

الحكمة في تعدد الزوجات السبب أن بعضاً من الناس من يكون قوي في النسل ولكنه رزق بزوجة جب لعقم أو مرض أو غيره أفلا أكرم لها وأفضل له أن يتزوج من تحقق له رغبته مع بقاء وضمان حقوقها ومن الرجال كون قوي الغريزة نائر الشهوة رزق بزوجة قليلة الرغبة في ل أو ذات مرض أو تطول عندها الحيض والرجل لا يستطيع الصبر عن النساء أفلا يباح له أن يتزوج . وقد يكون عدد النساء أكثر عدد الرجال وخاصة في اعقاب ب وهناك تكون مصلحة المجتمع حة النساء أنفسهن أن يكن ضرائر يعشن العمر كله عوانس . هذه أمور الإسلام في الزواج وهناك سيكون لها موضوع منفصل إن شاء

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إطارات

كونتنتال الأمانية العالمية

رمز المتوة والجودة والاحتمال
مهما كان نوع سيارتك فلن إطارات
كونتنتال صنعت لجميع القياسات

Continental

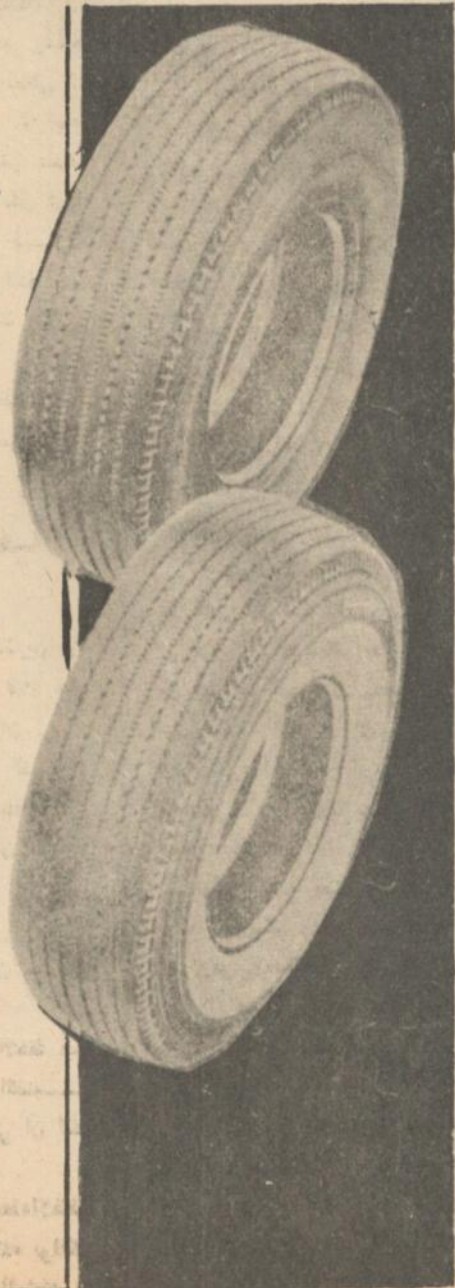


الوكيل العام في الكويت:

يوسف عبدالله النفيسي

المعرض: شارع عبدالسالم - مقابل محافظة

العاصمة - هاتف ٣٤٤٤٩ - هاتف المكتب ٣٤٧٢٠



صفحة من الأعمال

الرجاء نشر هذه الرسالة في مجلتنا القراء المجتمع ، مع دعائي لكم بالتوفيق من عند الله .

أيها الإبناء .. هذا النداء أصرخ به من أعماقي .. أصرخ به ولعلي أجد من يجب على ندائي أهي الضمائر عدت ، والشفقة سحقت ، والرحمة رفعت ، والحقد استولى ، والكراهية تربعت على عرش قلوبكم . الى أين أنتم سائرون .. والى أي نتيجة تصلون ، بعد أن ديرتم القلوب التي عمرتكم وجعلتمكم رجالا .. ماذا فعلتم لأخرتكم .. لتواجهوا رب العزة والجلال .

ماذا فعلتم .. لمن حرّموا النور ليهديكم .. وجاعوا لتشبعوا ، وتلحفوا السماء وافرثسوا الأرض وكانوا لكم خير معين بعد الله سبحانه وتعالى . كنتم أطفالا ثم أصبحتم شبابا . « ووصينا الإنسان بوالديه ، حملته أمه وهنا على وهن ، وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك الي المصير » . لاولن اعتقد أن مستوى شبابنا المسلم وصل الي هذا الحد من الدناءة وحب الذات .. وستصبح أبا غدا يا ابن اليوم .. ولقد ورد في الحديث « بروا أباعكم ببيركم أبناءكم » .

انظر الي أبيك الشيخ الهرم المسكين .. الذي كان يشقى طووال يومه ويكد ليحصل على لقمة العيش وأمك جاهدت لكي توفر لك سبيل الحياة الكريمة ، وأخيرا يجدون أنفسهم محط ذل ومهانة ، من إنسانة زوجة لابنهم فقوبلت بالترحيب والزغاريد .. والمرحة تملأ أرجاء البيت ، وبعد قليل نجد ان هذه الضيفة الجيدة قد احتلت المكان وأرادت أن تكون هي الإمرة النهائية في البيت وليس لهذا الحد فحسب .. بل تعدت الحدود وكأنه لم يوجد لها أب ولا أم . أو كأنها تحسب رجلها هذا قد بنى نفسه بنفسه يوم مولده .

الا تعلمين أن أمه جاهدت من أجله كما جاهدت أمك من أجلك والآن ، نجد التي تعبت وسهرت الليالي تطرد من البيت .

لا تصور هذا كله .. وأكاد أجن .. فما دفعني لكتابة هذا المقال .. ما حدث بالأمس القريب حقيقة .. فياحسرة على أم هذا الشاب .. ورنائي وحزني الشديد عليه وعلى ما آل اليه حاله انه يعيش في دوامة

.. في صراع مع حياته الجديدة ومع ضميره الذي يذكره بالكف الذي عاش تحت ظله سنين طويلة .. لقد زحف اليه الأرض رويدا .. رويدا .. حتى أصابه .. فما أن بلغ أشده حتى انتشر في جسده وسيطر على عقله وقلبه ، لقد فكك المرض به .. فما هو الدواء ؟؟ .. نحن نعرف الدواء جيدا .. وما علينا الا التطبيق .. ارجعوا الي الدين الخفيف يا شباب عودوا الي رثسكم .. اتركوا هذه التقاليد وتذكروا أن من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله عقوق الوالدين ، فعاق الوالدين لا يدخل الجنة .. اتركوا هذه التقاليد البالية يا أمهات المستقبل .. حتى لا تروج في بلادنا نالأمراض جبيها تائينا من الغرب فنجد الزواج والأزدهار . . وهيئات أن تخرج من أجسادنا .. احترموا والديكم وارعوهم حق رعاية .. واذكروا دائما قول الله تعالى : « وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ، اما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما ، وقل لهما قولا كريما ، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا »

صدق الله العظيم
الكويت . المسلة . س . ص

مع الاخطاء الطبيعية

في العدد السوارد في عشرين من شعبان وعشرين من أكتوبر ١٩٧٠ جاء في الصفحة الثانية تحت عنوان : متى حدث الانقلاب ؟ وكيف انتصروا؟ جاء خطأ مطبعي كبير في جملة : (لا يشاقون الرسول من بعد ان تبين لهم الهوى)

وكان الفروض أن تكتبوا : (لا يشاقون الرسول من بعد ان تبين لهم الهدى)

وهذه ليست اول مرة لاحظ فيها مثل هذه الاخطاء ووقتي الضيق ومسئولية الامومة لا تتعب لي أن أقدر تلك الاخطاء تقديرا سلبيا .

فارجو منكم الإنتباه الي هذه الاخطاء والله يوفقكم « أسماء عبد الله العثمان »

خطوة في التوزيع مشكورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. يظهر أن تحولا قد طرأ على الجريدة .. فلقد كانت تتأخر أكثر من شهر بعد صدورها .. لتصل بالتالي الي المكتبات وأيدي الباعة .. لكن العدد (٢١) وصل يوم ١٥ شعبان مع أنه صدر يوم ١٢ منه .. أي بعد يومين فقط .. ونحن حين نستبشر بهذا فانا نبارك لكم هذه الخطوة .. وندعو الله من أعماق قلوبنا .. أن يعينكم وكل العاملين لخدمة الحق .. فمهيتكم صعبة وشاقة .. وبحاجة الي مزيد من الجهد والصبر والإناة والتحمل .. والشجاعة .. والجرأة .. والبذل والتضحية .. والتجرد لله .. وخدمة الحق .

وجريدتكم باخراجها الجميل .. ومادتها الدسمة .. وهدهفا النبيل .. وحرصها على اشاعة التوعية الاسلامية الحققة .. ورغبتها في التعرف على احوال العالم الاسلامي المتكود .. الذي احتوى الكثير من الآسي .. وانطوى على الكثير من القضايا المعقدة .. وحرصها على لقاء الضوء على الاقليات المسلمة في بلدان تسودها أنظمة تعادي الاسلام وترصد للمسلمين .. محاولة خلق انفسهم .. وأيقاف نشاطهم .. بل وزعزعة ثقتهم بدينهم .. واخراجهم من النور الي الظلمات .. من نور الاسلام .. الي ظلمات الجاهلية .. الجاهلية المعرودة التي تتبجح بالعلم .. وتتوشح بالحضارة .. وتدعي التقدم .. وهي أبعد ما تكون عن هذه المعاني السامية ..

أقول ان جريدتكم هذه .. صوت من اصوات الحق .. يجب أن تعملوا على ابلاغه .. كل الاسماع .. فهي وثبة خيرة .. نحو توعية اسلامية شاملة .. و « من لم يهتم بأمير المسلمين فليس منهم » .

بارك الله فيكم وبارك لكم .. ونفع بجهودكم .. وزادكم إيمانا واثباتا .. وقوة وصلابة .. وغزبية ونشاطا .. « احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون » .. والى الامام « فالله لا يضيع أجر من أحسن عملا » (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) ولئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم .. والسلام عليكم
أبراهيم بن عبد الرحمن البليهي
— الرياض —

خطوة مباركة ياناظر الدعية

السيد المحترم رئيس تحرير المجتمع حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، لقد خطا الأستاذ الفاضل / نافع ثانوية الدعية . خطوة ليست الاولى امتدادا لما عودنا من غيرة وحرص عا اقامة شعائر هذا الدين الحق . وذا بان خصص مطعم المدرسة لاقتا الصلاة فيه . وهذا شيء يستحق التقدير والثناء .

فزيدا من السعي البناء لانها الروح الاسلامية ونشرها بين الناس والله الموفق
طلبة ثانوية الدعية

السياسة في أسبوع اقترح من ألمانيا

السلام عليكم ورحمة الله ما رايك أخي الحبيب لو أضفتم الى مجلتكم صحيفة تتحدث عن السياسة الاسبوعية تحت عنوان « السياسة في أسبوع » تحتوي هذه الصحيفة هذا الباب على مقتطفات من اقوال الصحف العربية والاسلامية والعالم فيما يخص العالم العربي والاسلام والحوادث العالمية .

وانا مقتنع بان هذا العمل ليس بالسهل ولا بد من تعاون اناس كثير عليه وفي مناطق مختلفة ونحن مستعد لتزويدكم بالاخبار ان شئتم والله نس ان يسد الخطى ويوفق لما يحبه ويرضاه .

حسن سويد
ألمانيا الغربية
● اقتراحك في محله يا أذ حسن وسنعمل ان شاء الله على تنفيذه ولن يعيننا عا ذلك شكرنا الجزيل .

● الاسم : خالد جزعان المنزي
العنوان : الكويت — الشدادية
بقالة العروبة رقم ٣٧
● الاسم عويد عباس خلف
العنوان : الكويت الشدادية — بقالة الشعب الحديث رقم ٢٢